

صحيفة أسبوعية عالمية تهتم بقضايا المسلمين

وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ

يكتب لكم في هذا العـــــــدد

بعد خمسة أيام من إعلان معركة مالنا غيرك يا الله في القنيطرة:

أكثر من 100 قتيل بينهم قادة بارزون و250 جريحًا، بالإضافة لتدمير 3 عربات مجنزرة

وتنظيم الدولة يستغل انشغال المجاهدين وينفذ هجوماً على قرية حيط بدرعا

حارث النقيب – سوريا

كشفت غرفة عمليات «جيش محمد» التي تشكلت مؤخراً في محافظة القنيطرة، الأربعاء الماضي، نتائج معركة «مالنا غيرك يا الله» التي بدأت قبل ٥ أيام ضد مواقع قوات الأسد وميليشيات إيران في مدينة البعث.

وأكد المكتب الإعلامي لغرفة العمليات نتائج الهجوم الذي شنته فصائل «جيش محمد» على مقرات ومواقع عسكرية في مدينة البعث بريف القنيطرة، مقتل ١٠٨ عناصر من قوات الأسد، أبرزهم قائد فوج الجولان «مجد حيمود» والعميد «طارق علي حمود»، إلى جانب جرح نحو ٢٥٠ عنصر آخر.

كما تمكنت فصائل «جيش محمد» من تدمير ٣ عربات عسكرية، و٣ مضادات طيران لقوات النظام، وسيطرت على ٢٥ كتلة سكنية في مدينة البعث.

وفي وقت سابق تمكن المجاهدون من كسر خطوط دفاع الأسد وميليشياته الشيعية في مدينة البعث، وسيطروا على نقاط هامة غربي المدينة، ودمروا مضاد من عيار ٢٣ وآخر من عيار ١٤،٥، إضافة إلى قتل وجرح العديد من ميليشيا «حزب الله».

وتخضع مناطق واسعة في محافظة القنيطرة لسيطرة الجيش الحر، في حين يحتل النظام مركز المدينة ومدينة البعث إلى جانب مناطق أخرى، واتخذ منها مقرّات عسكرية لقواته ولميليشيا حزب الله.

غدر جماعة البغدادي في حيط

ومع انشغال المجاهدين بمعارك في مدينة درعا ومدينة القنيطرة، ومع تقدم المجاهدين على حساب جنود الأسد والمليشيات الإيرانية، غدر تنظيم الدولة ونفذ هجوم ضد المجاهدين في قرية حيط.

ونقل نشطاء أن جنود جماعة البغدادي لازالت تحشد وتشن هجماتها العنيفة على بلدة حيط بغية إيقاف غزوات المجاهدين على النصيرية.

وتمكن المجاهدون من صد الهجوم وتدمير عربة مفخخة ومدفع رشاش لجيش خالد بن الوليد المبايع لتنظيم الدولة خلال المعارك الدائرة على أطراف بلدة حيط بريف درعا.

ومع غروب شمس آخر يوم من رمضان، جهز جيش خالد التابع لتنظيم الدولة جيشه وعتاده ليقوم بهجوم هو الأعنف على بلدة حيط المحاصرة

تتمة صـ٢



تخضع مناطق واسعة في محافظة القنيطرة لسيطرة الجيش الحر

في ثالث العيد الكيان الصهيوني يستهدف غزّة بثلاث غارات

المسرى – متابعات

تعرضت غزة في بداية الساعات الأولى في اليوم الثالث لعيد الفطر المبارك، لثلاث غارات شنها الكيان الصهيوني، استهدفت شمال وجنوب المدينة، بعد ساعاتٍ من زعم جيش الاحتلال الصهيوني تشخيص إطلاق صاروخ صوب منطقة مفتوحة في تجمع مستوطنات «شاعر هنيغيف» في النقب الغربي شرق القطاع أطلق من غزة، وهو ما اعتبرته حركة المقاومة الإسلامية «حماس» بـ اللعبة الإسرائيلية الخطيرة والمكشوفة».

وبحسب وسائل إعلام فإن قصف الطيران الحربي الصهيوني لقطاع غزة هذه المرة، طال

تتمة صـ٢



مصادر إعلامية تؤكد مشاركة طائرات إماراتية في الغارات على غزة

واشنطن بوست: ترامب دعم أنظمة استبدادية إستراتيجية سيئة

والسبب: ولع ترامب نفسه بالاستبداد

المسرى – متابعات

رغم أن تصريحات دونالد ترامب كانت في منتهى الصراحة بشأن سياسته المسيطرة إذا ما تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة وكذلك تصريحاته بشأن دعم الأنظمة الاستبدادية الدكتاتورية في العالم لصالح أمريكا.. إلا أن صحيفة واشنطن بوست الأمريكية سلطت الضوء على السياسة الخارجية لترامب لتؤكد من جديد دعمه لأنظمة استبدادية قمعية ومعتبرة هذا الدعم أمرا سيئا، يتماشى واستراتيجية عدم

تتمة صـ٢



واشنطن بوست: دعم ترامب للسيسي يمثل دعماً للاستبداد والسبب ولع ترامب بالاستبداد

انتهاكات مروعة وتورط أمريكي أكيد

منظمة العفو الدولية: سجون الإمارات باليمن بحاجة لتحقيق دولي

سجين سابق: «أتمنى الموت والجحيم على العودة إلى ذاك السجن»

كرم الأحمدي – المسرى

وجهت منظمة العفو الدولي أمنستي يوم الجمعة المنصرم دعوة خاصة بفتح «تحقيق عاجل» بشأن إدارة الإمارات وقوات يمنية متحالفة معها شبكة من السجون السرية في جنوب اليمن.

دعوة «أمنستي» المستعجلة جاءت عقب تحقيق أجرته وكالة أنباء «أسوشييتد برس»، أكدت فيه أن الإمارات وحلفاءها في اليمن يقومون بعمليات اعتقال عشوائية، ويعذبون المعتقلين وكل من يخضع لاستجواب من قبل الولايات المتحدة ، في شبكة من السجون السرية التي أقيمت في أنحاء مختلفة من اليمن.

لين معلوف، مديرة البحث في «أمنستي »، أكدت بأنه : «سيتم

تتمة صـ٢



معتقلون سابقون كشفوا عن جرائم مارستها الإمارات ضدهم

أخبار حصار قطر وتولية محمد بن سلمان ولاية العهد تسلب الأضواء

بينما يدخل الاقتصاد السعودي منعطف الخطر ويشهد أكبر تباطؤ منذ أزمة المال

قدس الماجد – المسرى

في الوقت الذي لا زالت فيه السعودية بكافة أجهزتها على رأسها الإعلامية تسلط الضوء بكثافة على حصار قطر وتولية محمد بن سلمان ولاية العهد، يدخل اقتصادها في منعطف خطر خلال العام الجاري والأعوام المقبلة.

يأتي تفاقم الوضع الاقتصادي في السعودية نتيجة طبيعية لتزايد الإنفاق وتناقص الدخل النفطي، إضافة لاختلالات مريعة في الميزانيات وميزان المدفوعات، وارتفاع الدين العام السعودي.

التشخيص لحالة الاقتصاد السعودي قيّمته وكالة بلومبيرغ في مسح نشرته بهذا الشأن أكدت فيه أن الاقتصاد السعودي سيشهد أكبر تباطؤ في النمو منذ أزمة المال العالمية في العام ٢٠٠٧.

كما أكد المسح أنه على الرغم من خفض الإنفاق الذي أجرته الحكومة، إلا أن الحكومة لا تزال الموظف الأول والرئيسي للمواطنين، حيث توظف الحكومة السعودية حوالي ٦٦٪ من إجمالي القوى العاملة، ولا يزال القطاع الخاص يرفض تعيين المواطنين، حيث يأخذ الأجانب حصة ٨٠٪ من الأجور التي يدفعها القطاع الخاص.

النتائج التي وصل لها المسح تؤكد بأن الخطط السعودية المبتكرة لتجاوز الأزمة قد ذهبت أدراج الرياح. وكمثال على هذا الفشل عرضت وكالة بلومبيرغ مصير مشروع مركز الملك عبد الله المالي، أو المسمى حي

تتمة صـ٢



مراقبون: محمد بن سلمان الملك غير المتوج في السعودية

تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

بعد خمسة أيام من إعلان معركة مالنا غيرك يا الله...

في ريف درعا الغربي، هدية لأهلها و «عيدية» لأطفالها !

نتائج المعارك في درعا

وفي درعا أعلنت غرفة عمليات «البنيان المرصوص» الأربعاء عن خسائر قوات الأسد والميليشيات الموالية منذ انطلاق معركة «الموت ولا المذلة» في شباط/ فبراير الماضي.

وذكرت الغرفة في إحصائية جديدة نشرتها أن مقاتليها تمكنوا من قتل نحو ٢٢٥ عنصرًا من قوات الأسد و٩٣ ضابطا ما بين ملازم وعميد، إضافة إلى ٢٩ عنصرًا من حزب الله اللبناني وعنصرين من الميليشيات الإيرانية، فضلا عن أسْر ٩ عناصر آخرين.

كما أكدت أن المجاهدين استطاعوا إسقاط طائرتي استطلاع لنظام الأسد، وتدمير ٢٠ دبابة، ومنصتيْ صواريخ فيل، بالإضافة إلى معدات وآليات عسكرية أخرى.

وكانت غرفة عمليات «البنيان المرصوص» أعلنت في شباط الماضي انطلاق معركة «الموت ولا المذلة» جراء محاولات قوات الأسد والميليشيات الموالية التقدم على عدة محاور باتجاه جمرك درعا القديم على الحدود الأردنية.

وتمكنت الفصائل المُقاتلة من السيطرة على ٩٠٪ من حي المنشيةْ الإستراتيجي آخر معاقل قوات الأسد في مدينة درعا، وسط استمرار المعارك العنيفة على جبهات المدينة وعمليات القصف والغارات الجوية على المناطق المحررة.

معارك مستمرة في الغوطة

وفي دمشق شنت قوات الأسد منتصف الأسبوع هجوما واسعا على حي جوبر بدمشق و بلدة عين ترما في الغوطة الشرقية بريف دمشق محاولة التقدم لمواقع مهمة بهدف قطع طرق إمداد حي جوبر التي تصلها بالغوطة الشرقية بالتزامن مع تحليق طيران استطلاع ترافق مع قصف جوي روسي و آخر لطيران النظام و قصف مدفعي استهدف الأحياء السكنية في حي جوبر و بلدة عين ترما كما طال القصف الأحياء السكنية في مدينة زملكا و أطراف بلدة كفربطنا ، و بلدة حزة ، بينما استطاع المجاهدون تدمير دبابة و تركس لقوات النظام، و مازالت المعارك مستمرة لصد الهجوم.

يذكر أن الغوطة الشرقية شملها اتفاق أستانا خفض التصعيد في سوريا و الذي خرقته قوات النظام مرات عديدة مستهدف الأحياء السكنية ما أسفر عن استشهاد مدنين و إصابة آخرين....

وقد ترافق هذا الهجوم مع استمرار محاولة جيش الإسلام باقتحام بلدات ومدن الغوطة الشرقية في سياسة واضحة لجيش الاسلام بمحاولة استنزاف المجاهدين وتشتيتهم في جبهات داخلية وجبهات خارجية وبهذا تكون الغوطة الشرقية بين سندان جيش الإسلام ومطرقة النظام، ويمارس جيش الإسلام حصار على الأهالي داخل الحصار المفروض عليهم من النظام منذ ٥ سنوات عن طريق تحكمه بالمعبر الوحيد في الغوطة الشرقية ووضع أتاوات على البضائع الداخلة الى القطاع الأوسط ووضع نسبة كبيرة على الحوالات الداخلة الى الغوطة تصل الى ٢٥٪ مما أدى إلى ازدياد معاناة الأهالي وارتفاع الأسعار بنسبة كبيرة...

ويهدف جيش الإسلام من هذه الحملة إخضاع الغوطة الشرقية بشكل كامل وجعلها تحت نفوذه عن طريق الحديد والنار وبناء المقارز الأمنية وزج المخالفين بها وبسط الرعب والخوف في نفوس أهالي الغوطة الشرقية وفصائلها.

في ثالث العيد الكيان الصهيوني يستهدف غزّة بثلاث غارات

تابعين لكتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس يتوسطان أحياء سكنية مكتظة ومنطقة أبراج ذات كثافة سكانية عالية، أحدهما يحمل اسم موقع «بدر» شمال غرب مدينة غزة، والثاني ث يحمل اسم موقع «الشهيد محمد أبو حرب» في حي النصر شمال مدينة رفح (جنوب)، ما أثار الذعر والهلع في نفوس الأطفال والمواطنين.

فيما استهدفت الغارة «الإسرائيلية «الثانية أرضا زراعية فارغة شرق منطقة وادي غزة جنوب المدينة، حسب ما تناقلته مصادر إعلامية محلية ودولية. ولم يسفر هذا القصف الصهيوني عن سقوط خسائر بشرية من الفلسطينين، حسب ما أعلن عنه أشرف القدرة المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة، إلا أنه خلف أضرارا مادية، الأمر الذي دفع وزارة الداخلية لإخلاء المواقع الأمنية والعسكرية بالقطاع

بدورها نشرت عدد من وسائل الإعلام الفلسطينية المحلية صورا للأضرار المادية التي تعرضت لها منازل المواطنين بغزة جراء الغارات الإسرائيلية، حيث نشرت قناة القدس على صفحتها الرسمية في شبكة التواصل الاجتماعي تويتر تغريدة جاء فيها «صور للأضرار التي لحقت بمنازل المواطنين جراء غارات الاحتلال على أحد الأهداف غرب غزة»، رافقتها ببعض الصور.

حماس تنفي

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، في تدوينتين منفصلتين له على حسابه الخاص في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» إن شنّ طائرات سلاح الجو، هذه الغارات على مواقع لحماس في شمال وجنوب قطاع غزة. يأتي ردًا على إطلاق قذيفة صاروخية باتجاه أراضي المجلس الإقليمي (شاعار هانيغيف) مساء الاثنين».. وبما أن حركة حماس الإرهابية الحاكم في قطاع غزة تتحمل مسؤولية أي محاولة للاعتداء على دولة اسرائيل». وعادة ما يبرّر الاحتلال الإسرائيلي قصفه قطاع غزة بالرد على قذائف صاروخية تسقط في أراض مفتوحة. وكان جيش الاحتلال الإسرائيلي قد أعلن في وقت سابق أن قذيفة صاروخية أطلقت من غزة، سقطت، في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، على جنوبي إسرائيل، دون أن تخلف أضرارًا أو إصابات.

من جهتها اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن الادعاءات «الإسرائيلية» غير صحيحة، حيث قال المتحدث باسم حركة حماس فوزي برهوم فقال:» إن إسرائيل تدعي أن صاروخا أطلق من غزة من أجل رفع حدة التوتر واستهداف مواقع حركة حماس. إن اللعبة الخطرة لإسرائيل معروفة وليست بالجديدة «.

وحذر برهوم الكيان الإسرائيلي من «الاستمرار في هذا التصعيد الخطير والقصف أو المساس بأي من أبناء شعبنا». وقال إن على الاحتلال أن «يتحمل كل تبعات حماقاته وسياساته غير المحسوبة العواقب».

مناورات عسكرية

وتزامنا مع هذا القصف الصهيوني على قطاع غزة، ذكرت مصادر عسكرية «إسرائيلية» أن قوات جيش الاحتلال شرعت ظهر الاثنين، في مناورة عسكرية، استمرت عدة ساعات في مناطق الحدود القريبة من قطاع غزة، وشاركت في المناورة العسكرية الجديدة، عدة قطاعات من الجيش، وتخللها تعطيل حركة المرور في عدة مناطق.

وهذه هي المناورة الثالثة التي يعلن عنها جيش الاحتلال خلال الشهر الحالي، إذ قام قبل أسبوعين بإجراء مناورة عسكرية في قبرص، شاركت فيها القوات الخاصة، تلتها بعد أيام مناورة أخرى لقوات الجيش في مناطق الشمال. وعملت قوات جيش الاحتلال على إجراء الكثير من المناورات الحربية في مناطق غلاف قطاع غزة، بعد انتهاء الحرب الأخيرة صيف عام ٢٠١٤، ضمن ما أسمتها عمليات «استخلاص العبر». وجرى تدريب جيش الاحتلال على مواجهة عمليات تسلل عبر «أنفاق المقاومة» التي شيدتها الفصائل المسلحة، من أجل تنفيذ هجمات حال اندلعت مواجهة عسكرية جديدة.

الجدير ذكره أنه بالرغم من نفي وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان، وجود أي مخطط لدى حكومته بشن حرب سواء على الجبهة الشمالية مع سوريا أو لبنان، أو الجنوبية مع غزة، فقد ذكرت في وقت سابق، ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو متحمس لخوض حرب جديدة ضد حركة حماس. وفي مقال بالصحيفة قال الكاتب روغل ألفير إن «الإسرائيليين يجب ألا يتفاجؤوا إذا اندلعت حرب مع حركة حماس في قطاع غزة خلال موسم الصيف الحالي، بل إن المفاجأة ستكون في حال لم تندلع تلك الحرب».

وسبق أن نقل عن وزير الجيش «الإسرائيلي» أفيغدور ليبرمان، قوله إن «إسرائيل» لا تفكر بشن أي حرب سواء على الجبهة الشمالية «سوريا ولبنان»، أو الجبهة الجنوبية «غزة». وقال «هناك كثيرون يتنبؤون بوقوع حرب في الشمال ومع قطاع غزة ولكن لا توجد لدينا أي نية لنقوم بعمل عسكري». وكان ليبرمان يتحدث أمام الاجتماع الافتتاحي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست، تعقيبا على تكرار حوادث تسرب القذائف من سوريا إلى مرتفعات الجولان. وقال في وقت سابق، إنه لا توجد رغبة لدى إسرائيل في استعادة السيطرة على قطاع غزة، وغير معقول الدخول في مواجهة عسكرية كل سنتين، غير أنه توعد بتدمر البنى التحتية العسكرية في غزة، إذا فرضت الحرب.

واشنطن بوست: ترامب دعم أنظمة استبدادية

الاهتمام بالشعوب المضطهدة.

المقال الذي نشرته الصحيفة كتبه مايكل غيرسون ونبّه فيه إلى أن السياسة الخارجية للرئيس ترامب مبنية على نظرية «أميركا أولا» ولكنها نظرية بالية قد عفا عنها الزمن، ومؤكدا أن الاستمرار بهذه السياسة يعني الحرب على الإرهاب بالاعتماد على قادة الشرق الأوسط، من دون إبداء الاهتمام بمدى تفشي القمع في المنطقة.

ومن بين القادة الذين أشاد بهم ترامب رغم سمعتهم الاستبدادية السيئة بين شعوبهم حسب الكاتب، الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وهي إشادة فسرها غيرسون ترجع لولع ترامب نفسه بالاستبداد.

النهج الذي اعتمده ترامب يمكنه أن يؤمن إمكانية الحفاظ على الأنظمة القمعية إلى أجل غير مسمى، وذلك شريطة ألا تقوم قوى خارجية بزعزعة استقرارها. بينما تكون زعزعة استقرار هذه الحكومات القمعية من الداخل، كونها تمنع حرية الاختيار وتمنع تداول السلطة، التي تعد مصدر النجاح الاقتصادي والاجتماعي في العالم الحديث.

وحسب غيرسون يمكن للأنظمة الاستبدادية النجاح فترة من الوقت، وذلك عن طريق تغذية كراهية الأعداء الحقيقيين والخياليين، ولكن هذا طريق الغطرسة والتمرد وينتهي المطاف بالمعارضة المطالبة بالحقوق غالبا في السجن أو الإقامة الجبرية.

ورسالة ترامب باعتماد هذا النهج تعني باختصار أن الولايات المتحدة تفضل رأي الأنظمة الاستبدادية على كرامة وحرية الشعوب، ما يرفع من درجة استياء هذه الشعوب بشكل لا ينسى.

وأكد غيروسن أن أولئك الذين يعتقدون بأن ظاهرة «السيسية» ستكون دائمة إنما هم يعيشون في عالم الخيال.

وأضاف أن الولايات المتحدة قد تجد مصالح مشتركة مع الحكومات القمعية وغير العادلة، لكن من مصلحتنا القومية أيضا أن نتبنى سياسة تحافظ على المعارضة وعلى قادة المستقبل.

انتهاكات مروعة وتورط أمريكي أكيد

الإعلان عن تحقيق تقوده مباشرة الأمم المتحدة في الدور الذي لعبته الإمارات العربية والأطراف الأخرى، التي قامت بإنشاء شبكة مرعبة من التعذيب، وأدت إلى اختفاء آلاف اليمنين في هذه الشبكة».

وأضافت لا بد أيضا من أن يتم «التحقيق في مزاعم مشاركة القوات الأميركية في التحقيقات مع المعتقلين أو حصولها على معلومات ربما استخرجت بالقوة، لأن الولايات المتحدة قد تكون متواطئة حسب القانون الدولي. ولأن سجل الإمارات في التعذيب المحلي، والذي قامت «أمنستي » في الماضي بتوثيقه لا زال مستمرا بشكل متواصل، ومن المبالغة القول إن الولايات المتحدة لم تكن تعرف، أو لم تكن قادرة على معرفة مخاطر التعذيب».

من جهتها منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أعلنت أيضا أن الإمارات أخفت قسرا عشرات الأشخاص خلال عمليات أمنية. كما أكدت أن الإمارات تدير مركزي احتجاز غير رسميين على الأقل، أين يستمر إحتجازْ الأشخاص رغم صدور أوامر بإطلاق سراحهم، وكذلك إخفاء أشخاصا قسرا، بل وتم نقل محتجزين مهمين إلى خارج البلاد، وقال وزير الداخلية اليمني حسين عرب، إنّ بعض المعتقلين نقلوا إلى قاعدة إماراتية عبر البحر الأحمر في إريتريا.

ووثقت المنظمة حالات ٤٩ شخصاً، من بينهم ٤ أطفال، تعرضوا للاحتجاز التعسفي أو الإخفاء القسري في محافظتي عدن وحضرموت العام الماضي. ويبدو أن قوات أمنية مدعومة من الإمارات اعتقلت أو احتجزت ٣٨ منهم على الأقل.

وتؤكد التقارير أن هذه السجون السرية تم إنشاؤها داخل قواعد عسكرية وموانئ ومطار، وفلل خاصة، وحتى داخل ملهى ليلي، بحسب تحقيق «أسوشييتد برس».

تورط أمريكي وتهرب إماراتي

وقال مسؤولون بارزون في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، إنّ محققين أميركيين متورطون في استجواب بعض المحتجزين، غير أنّ البنتاغون، رفض الاعتراف بتورطهم في أي اعتداءات.

وأقرّ العديد من مسؤولي الدفاع الأميركيين، الذين طلبوا عدم ذكر أسمائهم، بأنّ القوات الأميركية تشارك في استجواب المعتقلين في مواقع في اليمن، وتقترح أسئلة كي يسألها آخرون، وتتلقى محاضر استجواب من حلفاء إماراتيين.

وبحسب أحد أفراد «قوات النخبة» في حضرموت، (طلب عدم الكشف عن هويته)، وهي قوة أمن يمنية أحدثتها دولة الإمارات، فإنّ القوات الأمريكية كانت، في بعض الأحيان، على بعد بضعة أمتار فقط، من أماكن الاحتجاز التي تشهد حالات التعذيب.

أما حكومة الإمارات، فرفضت هذه الادعاءات جملة وتفصيلاً. وأنكرت تماما وجود سجون لها في اليمن وجاء في البيان الذي نشرته -«أسوشييتد برس»: «لا توجد مراكز احتجاز سرية ولا يتم تعذيب السجناء أثناء الاستجواب».

ومع ذلك، فإنّ محامين وعائلات في اليمن ، يؤكدون بإنّ ما يقرب من ألفي رجل قد اختفوا في السجون السرية، وهو عدد مرتفع جدا أدى إلى احتجاجات شبه أسبوعية، من قبل عائلات تسعى إلى الحصول على معلومات عن أبناء وأخوة وآباء مفقودين.

شهود عيان:

مشاهد التعذيب المريع وصفها سجناء سابقون، تم احتجازهم في مجمع رئيسي في مطار ريان بمدينة المكلا جنوبي اليمن، حيث أشاروا إلى أنهم كانوا يُحاصرون معصوبي العينين، بأعداد مكتظة، في حاويات شحن تم تلطيخ جدرانها بالبراز، على مدى أسابيع. كما أكدوا تعرّضهم للضرب، وربطهم على ما يشبه آلة الشواء، تعرضهم للاعتداء الجنسي.

وتواترت شهادات المسجونين لتؤكد الطرق الوحشية التي يتم بها تعذيبهم من قبل الاماراتيين، منها جلد السجين بالأسلاك بشكل متكرّر ومنها قيام الحراس بإضرام النار لملئ حاوية حديدية - اتخذت سجنا - بالدخان ليختنق السجين.

ومن بين التعليقات التي صرّح بها أحد المسجونين وهو يستذكر مشاهد التعذيب الفظيعة التي عايشها بنفسه قوله: «أتمنى الموت والذهاب إلى الجحيم على العودة إلى ذاك السجن. إنهم لم يكونوا ليعاملوا الحيوانات بهذه الطريقة. حتى بن لادن ما كانوا ليفعلوا به هكذا».

شهادات السجناء نقلتها وكالة «أسوشييتد برس» بعد لقاء وجهاً لوجه مع الضحايا المفرج عنهم في اليمن ، واحتفظت بهوياتهم سريّة خشية إعادة اعتقالهم من جديد.

وقد أكدت هذه الشهادات أيضا قيام الجيش الأميركي بإجراء تحقيقات مع يمنيين على متن سفن تابعة لهم، وقال مسؤولان كبيران في اليمن، أحدهما في وزارة الداخلية في حكومة الرئيس عبد ربه منصور هادي، والآخر في المنطقة العسكرية الأولى في حضرموت، إنّ الأميركيين يقومون بعمليات استجواب في البحر. واشترط المسؤولان، عدم الكشف عن هويتهما لأنهما غير مخولين بمناقشة دور الولايات المتحدة.

اتهام رفضه مسؤولون أمريكيون بشدة وقال جوناثان ليو المتحدّث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية إنه «ليس لدينا أي تعليق على هذه الادعاءات المحددة»، وتشير الإحصاءات في المكلا جنوبي اليمن لوحدها فقط اختفاء أكثر من ٤٠٠ رجل بعد اعتقالهم. وفي عدن، تم اعتقال ما يقدّر بـ١٥٠٠ شخص، وفقا لمحامين يعتقدون أنّ معظم هؤلاء ما زالوا رهن الاعتقال.

وتعكس شبكة السجون الإماراتية في اليمن، تسهيلات الاحتجاز السري التي أنشأتها وكالة الاستخبارات الأميركية المركزية «سي آي إيه»، للتحقيق مع «المشتبه بهم» في أعقاب هجمات ١١ سبتمبر/ أيلول ٢٠٠١.

ويجدر الإشارة إلى أن البانتاغون قد اعترف سابقا بأن مجموعات صغيرة من القوات الأميركية تتحرّك بشكل روتيني داخل وخارج اليمن، وتنشط على نطاق واسع، على طول الساحل الجنوبي. وفي ظل إدارة الرئيس دونالد ترامب، صعّدت الولايات المتحدة ضربات الطائرات بدون طيار في اليمن، إلى أكثر من ٨٠ ضربة حتى الآن هذا العام، مقارنة بـ٢١ ضربة في عام ٢٠١٦، وفقا للجيش الأميركي ولكنها عمليات باءت بالفشل وقتلت مدنين بطريقة متعمدة ومنتقدة.

أخبار حصار قطر وتولية محمد بن سلمان ولاية العهد تسلب الأضواء

المال السعودي، الذي أنفقت عليه الحكومة السعودية ١٠ مليارات دولار، ولا يزال مدينة أشباح بسبب بقاء بناياته خالية بدون إيجار، وفي ذات الوقت هجر العمال عليه البناء لعدم تلقيهم مرتباتهم نتيجة عجز الحكومة السعودية عن دفع مستحقات شركات المقاولات العاملة في المشروع.

نتائج أكدها مصرف «سامبا» السعودي في رؤيته لاقتصاد السعودية بين أعوام ٢٠١٧ و٢٠٢٠، والذي يرى أن النشاط الاقتصادي السعودي سيظل ضعيفا بسبب خفض الدعم الحكومي، ويتوقع انكماش النمو الاقتصادي غير النفطي إلى غاية عام ٢٠٢٠، بنسبة ١٪. وهذا يعني أن خطة تنويع مصادر الدخل التي تبنتها السعودية لم تفشل فحسب بل ستكون لها تداعيات سلبية على صعيد النمو الاقتصادي العام وحتى على صعيد نمو الاقتصاد غير النفطي الذي تسعى لتنفيذ خططه خلال الأعوام المقبلة.

بل يستبعد المصرف أن يكون هناك أمل في عودة الحكومة السعودية إلى الإنفاق بسخاء خلال السنوات المقبلة.

سخاء لا يمكن أن يتحقق - حسب المصرف- حتى في حال تحسن أسعار النفط. كما أن النفط سيظل المحدد الرئيسي للنشاط الاقتصادي السعودي خلال السنوات المقبلة، حتى مع اعتماد السعودية خطط «إنهاء الاعتماد على النفط وبناء اقتصاد غير نفطي، وتحرير الاقتصاد من قبضة النفط.».

تصاعد الديون

تقرير «سامبا» لم يتوقف عند هذا الحد بل أكد أيضا أن التمويلات الإضافية التي ستحتاجها الحكومة السعودية بين أعوام ٢٠١٧ و٢٠١٨، تبلغ حوالى ٦٣٧ مليار ريال سعودي، وهي موجهة لسد العجز في الميزانيات، ما سيضطر السعودية خلال الأعوام المقبلة للاستمرار في إصدار سندات دين في السوق المحلية وأسواق المال العالمية لتغطية متطلبات الإنفاق في الميزانيات المقبلة. وبلغة أخرى فإن الدين السعودي الخارجي سيرتفع إلى حوالي ١١٪ من إجمالي الناتج وأن الدين المحلي سيرتفع إلى ١٣٪ من إجمالي الناتج المحلي. وبشكل أبسط فإن السعودية ستواصل الاستدانة لتغطية الإنفاق.

كريسبن هاوز، المدير التنفيذي بشركة «تينكو انتليجنس» لخص مشهد الأزمة السعودية قائلا: «إذا لم يحدث إصلاح حقيقي لأسس الاقتصاد، فسيكون من الصعب على السعودية خلق الوظائف التي تحتاجها لمواطنيها».

شبح قانون جستا

وفي زاوية أخرى من تداعيات الأزمة الاقتصادية السعودية ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» مسألة الخلاف بين كبار مديري شركة أرامكو والعائلة المالكة حول السوق العالمية التي ستختارها السعودية لاكتتاب أرامكو. في وقت يتخوف كبار المديرين من طرح أسهم الشركة في بورصة نيويورك بسبب تداعيات قضايا الإرهاب التي من الممكن أن يرفعها مواطنون أميركيون على السعودية وفقا لقانون «جاستا».

الأمر يزداد سوء

وبالنظر لعدم أخذ تقديرات تقرير سامبا بعين الاعتبار كل من صفقة الأسلحة الأخيرة التي نفذتها السعودية مع أميركا والبالغة ١١٢ مليار دولار، ولا تراجع أسعار النفط إلى عتبة ٥٠ دولارا للبرميل مع احتمالات استمرار تراجعه أكثر خلال الفترة المقبلة، زد على ذلك تداعيات الحصار المفرط على قطر التي أضحى مفعولها عكسيا على دول الخليج المحاصرة ، وكذلك زيادة إمدادات النفط في أسواق الطاقة العالمية.. فإن المشهد الاقتصادي السعودي يزداد سوءا مع كل صباح.

خروج النساء لسوق العمل

من جهتهم خبراء صندوق النقد الدولي وفي استجابة للأزمة الاقتصادية السعودية أصدروا بيانا قالوا فيه: «ينبغي النظر في تعزيز تنافسية العمالة السعودية في القطاع الخاص. ومما يمكن أن يساعد في سد فجوة الأجور بين المواطنين والوافدين أن يُسمَح للعمالة الوافدة بمرونة أكبر في الحركة داخل الاقتصاد». وأضافوا : « سيكون لتشجيع عمل المرأة أثر إيجابي على الاقتصاد. فالنساء يحصلن على نفس التعليم الذي يحصل عليه الرجال، ومشاركتهن في سوق العمل بدأت تزداد في السنوات الأخيرة. غير أن مستوى المشاركة لا يزال منخفضا، مما يعني أن مساهمة مهاراتهن وجهودهن في نمو الاقتصاد وإنتاجيته لم تصل بعد إلى المستوى الممكن». ما يعد دعوة صريحة لتشجيع النساء في السعودية للخروج إلى سوق العمل.

وفيما تفاخرت الحكومة السعودية بعقود الصفقات التجارية التي عقدتها مع الولايات المتحدة الأمريكية خلال قمة الرياض، أكد ترامب أن هذه الصفقات الضخمة ستخلق آلاف بل ملايين الوظائف للأمريكين، وهو تصريح دفع بالخبراء للتساءل ما جدوى تلك الهبة بالنسبة للسعودين في وقت يختنق فيه الاقتصاد السعودي؟!.

مستقبل الاقتصاد السعودي

ومع تراجع أسعار النفط العالمية، واستمرار الحكومة السعودية في فرض إجراءات تقشفية صعبة لإصلاح الاقتصاد ورفع رسوم تأشيرات الحج والعمرة وفرض سلسلة ضرائب جديدة على المواطنين والمقيمين على حد سواء. وكذا لجوء هذه الحكومة للاقتراض الذي لم يمنع تآكل الاحتياطي النقدي للبلاد. وأيضا مع تزايد أرقام البطالة بين الشباب وخريجي الجامعات يبدو أن المرحلة المقبلة للاقتصاد السعودي ستكون مظلمة وحرجة للغاية.

السعودية تعتقل اثنين من قادة ثوار ليبيا أثناء تأديتهما العمرة

■ نصر الدين - ليبيا

في إطار محاربتها لثورات الشعوب، واستمراراً في دعم الثورات المضادة، اعتقلت السلطات السعودية ليبيين اثنين من قادة الثوار في ليبيا، أثناء توجههما لتأدية العمرة في مكة المكرمة، بحسب ما تداوله نشطاء ليبيون.

وأكدت مواقع محلية الأمر، ونقلت عن مصادر مطلعة أن الاعتقال تم بناء على قائمة مقدمة من وزارة الداخلية للحكومة الليبية في طرابلس.

وقالت إن السلطات في السعودية اعتقلت الرجلين بناء على قائمة أرسلتها إحدى الجهات الأمنية في العاصمة طرابلس.

وذكر ناشطون أن الشخصين هما «الملازم أول شرطة محمود بن رجب، وآمر كتيبة الأمن المركزي» دون توضيح اسم الرجل الثاني، مضيفين أن الأمر تم بناء على تهمة الانتماء لما كانت تعرف بـ«الجماعة الليبية المقاتلة».

وفي ذات السياق طالبت وزارة خارجية ما تسمى «حكومة الوفاق الوطني الليبية»، السلطات السعودية بتوضيح أسباب اعتقال مواطنين ليبيين في مطار جدة أثناء عودتهما من أداء مناسك العمرة.

وطالبت الوزارة في بيان لها، السلطات الأمنية في السعودية بالسماح لمن تكلفه من القنصلية الليبية في جدة بمقابلة المواطنين من مدينة الزاوية غربي طرابلس، والاطلاع على أحوالهما.

وأضاف بيان خارجية الوفاق، أنها كلفت القنصل الليبي، للتواصل مع السلطات الأمنية في المملكة، لمعرفة الأسباب التي دعت إلى إلقاء القبض عليهما.



تستغل السعودية موسم الحج والعمرة للقبض على أعضاء الجماعات الإسلامية

«جنرال سعودي»: مستعدون للتطبيع مع إسرائيل.. وهذا شرطنا..!

وجدل مثير في تويتر: سعوديون مع التطبيع وآخرون يردون بوسم سعوديون ضد التطبيع

أحمد الهاجري – المسرى

قال اللواء السابق في الاستخبارات السعودية، ومدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، أنور عشقي، إن السعودية بعد تسلمها جزيرتي تيران وصنافير عقب إقرار البرلمان المصري لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية فسوف تتعامل مع اتفاقية كامب ديفيد التي لم تعد اتفاقية مصرية–إسرائيلية.

وأكد عشقي، في مقابلة مع قناة دويتشه فيله «DW» الألمانية، أن تطبيع العلاقات مع إسرائيل رهين بموافقة الثانية على المبادرة العربية (التي أطلقها الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك السعودية للسلام في الشرق الأوسط بين إسرائيل والفلسطينيين، والقاضية بإنشاء دولة فلسطينية معترف بها دوليًا على حدود ١٩٦٧ وعودة اللاجئين وانسحاب من هضبة الجولان المحتلة، مقابل اعتراف وتطبيع العلاقات بين الدول العربية مع إسرائيل، وطرحت في عام ٢٠٠٢).

وتابع: «طرح رئيس الحكومة الإسرائيلية، نتنياهو، مبادرة أيضا. وهي مختلفة عن المبادرة العربية بشيء قليل. وتدرس الآن في الولايات المتحدة. بعد ذلك سينظر فيها، فإذا وافق عليها الأخوة الفلسطينيون فأنا على يقين بأن المملكة لن تعترض على ذلك».

وحول الفارق بين المبادرتين، قال عشقي إن «الفوارق هي أن إسرائيل تجيز أن يكون هناك دولة فلسطينية على أن تكون على اتحاد كونفدرالي، وبضمان من الأردن ومن مصر. والنقطة الثانية أن يترك أمر القدس إلى النهاية. هذا ما وصلني من معلومات حول مبادرة نتنياهو».

ويرى مراقبون أن الحديث عن حل الدولتين من قبل عشقي هو محاولة لتهيئة الرأي العام الرافض لأي تطبيع مع الكيان الصهيوني، ويرونه نوع من التنازل عن القضية الفلسطينية، والقبول بالاحتلال الصهيوني والاعتراف به رسميا، ومستقبل الأمر سيجري التطبيع بدون أي من هذه الشروط التي تحدث عنها الجنرال السعودي.

وردا على سؤال عن الأوراق التي تملكها السعودية لتكون ضامنا للسلام في الشرق الأوسط، أوضح أن «أهم الأوراق التي تملكها المملكة هي التطبيع مع إسرائيل. هذه أكبر ضمانة الآن لإعطاء الفلسطينيين حقوقهم؛ لأنه كما تبين لنا في مؤتمر القمة الإسلامي فإن موقف المملكة دليل للدول الإسلامية، فإذا طبعت المملكة مع إسرائيل فسوف تطبع الدول الإسلامية كلها مع إسرائيل وستكون قد كسرت العزلة بين إسرائيل ودول المنطقة، لكن إسرائيل أبدت في هذه المبادرة التي طرحتها نوعا من المرونة في إعطاء الفلسطينيين حقوقهم».



مراقبون: الضابط المتقاعد أنور عشقي يرمي بالونات اختبار وهيء الرأي العام لتقبل فكرة التطبيع

وحول ما إذا كان التقارب السعودي مرده إلى وجود العدو الإيراني المشترك بين الطرفين قال: «هذا ليس اتفاقا وإنما ظرف؛ فالظروف هي التي حكمت بذلك. العداء لإيران له زاويتان: زاوية إسرائيلية وزاوية سعودية، والزاوية السعودية تختلف عن الزاوية الإسرائيلية، فعداء إسرائيل لإيران هو أن إيران تريد أن تنهي إسرائيل من الوجود، لكنها مع السعودية هي تريد إزعاجها والإخلال بأمنها. والمملكة لا أقول بأنها مستعدة أن تتحالف مع الشيطان لحماية نفسها، لكن طالما أن المملكة تستطيع أن تحمي نفسها فليس من الداعي أن تتحالف مع أي إنسان أو شيطان».

جدل في تويتر:

«المجتمع السعودي الآن لو نظرنا إلى تغريدات وتعليقات أبنائه نجد أنهم يقولون «إن «إسرائيل» لم يسجل منها عدوان واحد على المملكة». بهذه الكلمات أجاب الدكتور أنور عشقي اللواء السابق في القوات المسلحة السعودية ومدير مركز الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية، على سؤال عن مدى تقبل السعوديين لمسألة التطبيع مع «إسرائيل»، مضيفا «بحسب ما أعرف فإن المملكة ستتجه للتطبيع مع «إسرائيل» بعد تطبيق المبادرة العربية»، خلال الحوار ذاته.

وبحسب مراقبين فيبدو أن التطبيع بين الرياض وتل أبيب يسير بخطوات ثابتة نحو التحول من السر إلى العلن في ضوء بعض المستجدات التي طرأت على الساحة مؤخرًا، وربما تعيد رسم خارطة المنطقة السياسية مرة أخرى، لعل أبرزها تمرير اتفاقية ترسيم الحدود بين مصر والسعودية، وما يترتب عليها بشأن مصير مضيق تيران الاستراتيجي والذي يدفع بالمملكة لتكون طرفا أساسيًا في اتفاقية كامب ديفيد.

مساعي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان نحو تسريع التقارب مع الكيان الصهيوني كجزء من «صفقة القرن» ذات التوجه الأمريكي الرامية إلى توسعة رقعة التطبيع بين الكيانات العربية وتل أبيب تضع العديد من التساؤلات عن مستقبل العلاقات العربية الإسرائيلية في ظل التطورات التي تشهدها المملكة داخليًا، فهل تصبح تل أبيب بوابة ابن سلمان لخلافة والده على كرسي العرش؟

وكشف المغرد المعروف «مجتهد» أن ابن سلمان يوجه بتنفيذ حملة إعلامية وتويترية لتهيئة الرأي العام لعلاقات معلنة مع «إسرائيل»، ومكافأة للإعلامي والمغرد الذي يبدع في هذه الحملة.

وبعد ساعات قليلة من تغريدة «مجتهد» وبالتزامن مع الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مواقع في قطاع غزة، فجر الثلاثاء، دشن بعض النشطاء وسماً برروا فيه تلك الغارات تحت مسمى #سعوديين_مع_التطبيع حيث اعتبروا أن الغارات استهدفت مواقع لحركة حماس «الإرهابية»، على حد وصفهم، قائلين إن الأخيرة تروج أن القصف استهدف المدنيين لكسب التعاطف.

واعتبر مغردون آخرون أن التطبيع مع «إسرائيل» بات ضرورة من أجل مصالح المملكة العربية السعودية، التي لم تجد من الدول العربية أي «فائدة» وفق قولهم.

وفي ذات السياق رد سعوديون على تبرير بعض مواطنيهم، للقصف الإسرائيلي الذي استهدف قطاع غزة فجر الثلاثاء، ودعوتهم للتطبيع الرسمي مع اسرائيل.

وقال ناشطون في تعليقهم على حملات التطبيع إنها «خيانة صريحة»، تستدعي الوقوف عندها، وكشف أخطارها.

وطالب ناشطون من الجهات المعنية عدم الانجرار خلف التطبيع مع إسرائيل، التي بكل الأحوال لا تحمل أي مشاعر إيجابية تجاه العرب، ناهيك عن احتلالها لبقعة عربية إسلامية، وجرائمها الممتدة على مدار عدة عقود ماضية.

واجتاح هاشاغ «سعوديون ضد التطبيع» موقع «تويتر»، وهو في تقدم، وذكر المغرد الشهير «مجتهد» أن ما يجري من شيطنة لـ«حماس» والدفاع بشكل مباشر أو غير مباشر عن إسرائيل، هو أمر معد له من قبل ولي العهد الجديد، الأمير محمد بن سلمان.

وقالت مصادر أخرى إن التوجه لدى الحكومة السعودية هو توجيه الرأي العام نحو القبول بإقامة علاقات علنية مع إسرائيل.

يشار إلى أن إسرائيل قصفت مواقع للمقاومة الفلسطينية في غزة، بزعم الرد على صواريخ أطلقت من القطاع وتبناها تنظيم الدولة، وفقا للجيش الإسرائيلي، وهو الأمر الذي نفته حركة حماس.

مجلة أميركية: الإدارات الأمريكية تنتهك حقوق الإنسان في اليمن بحجة مكافحة الإرهاب

كوري كرايدر: السياسات الأمريكية ساهمت بزيادة المتعاطفين مع تنظيم القاعدة في اليمن

أحمد مشهور – اليمن

قالت مجلة ذا أتلانتيك الأميركية أن تنظيم القاعدة وغيره من التنظيمات هُم المستفيدون من الانتهاكات الأمريكية لحقوق الإنسان والممارسات البشعة التي تحدث داخل سجون سرية إماراتية باليمن والتي تشبه التعذيب في العصور الوسطى.

وكتبت المحامية كوري كرايدر، التي ترصد انتهاكات سياسات الأمن القومي بعدة صحف ومجلات أجنبية، لمجلة ذا أتلانتيك الأميركية، قائلةً في مقال نُشر الأحد ٢٥ يونيو/حزيران، إنها التقت في عام ٢٠١٠ مواطناً أميركياً كان محتجزا بالسجن السري الأسوأ سمعةً في تاريخ اليمن، وهو سجن الأمن السياسي. لم يُلق القبض على الرجل رسمياً أبداً، إنما أطلقت عصابة من اليمنيين المقنعين النار عليه بوضح النهار في شارعٍ قريب من بيته، ثم ألقوه في سيارة، وسارعوا بالانطلاق.

وفي هذا الوقت، كانت كوري تعمل محاميةً ومديرةً بمؤسسة ريبريف الحقوقية. وكان فريقها متخصصا في الانتهاكات التي تحدث باسم «الحرب على الإرهاب»، بداية من معتقل غوانتانامو إلى سجون «المواقع السوداء»، وهي سجون سرية أميركية كان يتم احتجاز المشتبه فيهم بها وتعذيبهم خارج إطار القانون.

ورغم أنّ هذا كان في بداية حكم أوباما، فإنه بات واضحاً في ذلك الحين أنّ العديد من سياسات مكافحة الإرهاب المشبوهة التي ظهرت في عهد جورج بوش الابن لم ينته عهدها بعد. وبدأ فريق كوري بإجراء تحقيقات حول اليمن فورَ معرفته بأنّ مسؤولين في المخابرات الأميركيةَ يديرون ما يُسمَّى عمليات «الاحتجاز بالوكالة»، ويمسكون بزمام الأمور، فيما تقوم قوة محلية شبه عسكرية فاسدة باختيار شخص ما، وتعذيبه، ثم إحالته بعد ذلك إلى محققين أميركيين لاستجوابه.

طلبت عائلة المتهم من كوري أن تحاول معرفة ما حدث معه، وتقديم المساعدة القانونية له؛ إذ كان يحاول مغادرة اليمن مع زوجته وأطفاله، وطلب المساعدة من السفارة الأميركية ليعودوا إلى ديارهم بأمان، لكنّ طلبه جاء بنتائج عكسية. وكان هذا بعد أسابيع قليلة من قيام تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية، الفرع المحلي لليمن، بشن هجومٍ على طائرة تابعة لشركة ديترويت يوم عيد ميلاد المسيح.

ووسط حالة الذعر التي تلت الحادثة، وسَّع المسؤولون في الولايات المتحدة من حملة الاعتقالات باليمن. ومع أنّ المتهم كان محتجزا فعلياً في قبضة اليمنيين، ويزعم أنّ الاستخبارات الأميركية كانت هي من يُدير عملية اعتقاله من وراء الستار.

وتقول كوري إنه أخبرها، وهو يغالب دموعه، كيف قضى أسابيع وهو مقيد في سرير مستشفى، معصوب العينين، ومترقباً أن يقتلوه في أي لحظة. وعندما ظهر محققان أميركيان، سأل عن حقه الدستوري في الاستعانة بمحامٍ، ليردا باستهانة قائلين: «بُني، لا يوجد دستورٌ هنا». وقاموا بدلاً من ذلك باستجوابه بالتعاون مع المخابرات المحلية.

ويحكي المتهَم أنّ يمنياً كان يؤرجح مفتاح منزله في وجهه، فيما وعده نظراؤه الأميركيون بأنه سيتعرّض للضرب والاغتصاب في سجنٍ يمني، وأنّ زوجته وابنته ستواجهان المصير نفسه. وفي وقتٍ لاحق، نُقل إلى موقع سري آخر، حيث ركل الحراس ساقه المصابة مرارا إلى أن فقد وَعيه.

لكنّ الأميركي كان محظوظاً بطريقة ما؛ فقبل زيارة كوري له، وقبل أن يزوره مستشارها اليمني فيما بعد، لم يكن يُسمح لأي محامٍ بالدخول إلى سجن الأمن السياسي، وعبّرت كوري عن شكوكها حول دخول أي محام السجن بعدها، لكن ضلوع الولايات المتحدة في اعتقال الرجل، وَجنسيته الأميركية، مكناه من تلقي مساعدات خارجية؛ بينما يحتَجَز عددٌ هائل من اليمنيين في الموقع ذاته، دونَ إمكانية اللجوء إلى محامين. وتقول كوري إنها رأتِ في طريق دخولها للسجن أمهاتٍ وأطفالاً يتطاحنون خارجه؛ أملاً في أن يطمئنوا على أحبتهم.

وبمرور الوقت، قابلت كوري أشخاصاً آخرين مرُّوا بتجربة الإحتجاز السري في اليمن، وعملت مع جماعات حقوقية محلية مثلت أعدادا كبيرة من المحتجزين. والذين بمجرد تحريرهم تردد معظمهم في الحديث عن تجربتهم، لكنهم حدثوها عن السجناء المحتجزين دون تهمة أو محاكمة وسط فساد سياسي هائل (حتى إنّ بعضاً منهم احتُجِز أكثر من ١٠ سنوات) وطلبوا مساعدتها. كان معظم السجناء مَن غير الأميركيين؛ ما يعني أنهم يفتقرون إلى المزايا الأميركية (الدبلوماسية) النسبية؛ لذا اضطرّت كوري إلى أن توضح لهم، في خزي، أنها عاجزةٌ عن مساعدتهم.

ما زال العرض مستمراً

ووفقاً لكوري، استمر تورُّط الولايات المتحدة في مثل هذه السجون السوداء تحت إدارة بوش وأوباما على حد سواء؛ الأمر الذي غذّى شعور السكان المحليين بأنّ أميركا مرحبّةٌ بدعم أكثر القوات اليمنية شبه العسكرية فوضويةً وإساءة. ومقارنةً بكل الخطب الرنّانة التي هزت جدران السفارة الأميركية، لم تُبدِ واشنطن، في الحقيقة، اهتماما كبيرا بدعم سيادة القانون.

وذكرت وكالة أنباء أسوشييتد برس يوم الخميس الماضي، أنّ الإمارات، وهي أحد أطراف النزاع في الحرب اليمنية الحالية التي تدعمها الولايات المتحدة، قد أقامت سلسلة من المواقع السوداء في أنحاء جنوب اليمن.

ومرةً أخرى، يبدو أنّ الولايات المتحدة متورطةٌ بشدة في سلسلة الاعتقالات؛ إذ اعترف مسؤولون بوزارة الدفاع بأنهم «يشاركون في استجواب المحتجزين في مواقع باليمن، ويمدون آخرين بأسئلة ليسألوها، ويتلقون نسخاً من الاستجوابات التي أجراها الحلفاءُ الإماراتيون». وسيشعر كل من عمل على قضايا الاحتجاز السري في اليمن من قبل كيف يبدو كل هذا مألوفاً، ومنذراً بكارثة.

وتقول كوري إنّ هذا قد يعني أنّ الأحوال في هذه السجون الجديدة أسوأ حتى مما رأته هي.

وبحسب تقارير وردت من وكالة أسوشييتد برس ومنظمة هيومان رايتس ووتش، فإنّ ما يحدث هناك أشبه بممارسات تعذيب القرون الوسطى. وأفاد شهود عيان بأنهم رأوا ١٥ سجيناً أو أكثر مكبلين ومعصوبي الأعين في حاوية شحن واحدة، وهم يتأرجحون مُلطخين بفضلات بشرية. في حين أسر إماراتيون مواطنين أبرياء، واحتجزوا أفراد أسرهم خصيصا بقصد «تشجيعهم» على «التعاون»، بما في ذلك العديد من الأطفال.

ورأى عددٌ من شهود العيان مستجوبين أميركيين يعملون في المبنى ذاته، دون أن يفعلوا شيئاً لإيقاف هذه البشاعة.



تتشارك القوات الإماراتية والأمريكية الجرائم في اليمن

إسبرطة الصغيرة

أصبح يُنظَر للولايات المتحدة الآن باعتبارها ضامناً للتحالف السعودي–الإماراتي، وهذا صحيحٌ في رأي كوري. ويعتمد التحالف بشدة على قوات الكوماندوز الإماراتية (وزير الدفاع الأميركي، جيمس ماتيس، يحب وصف الإمارات العربية المتحدة بـ«إسبرطة الصغيرة») لتنفيذ جهود مكافحة الإرهاب في اليمن؛ ما تسبب في نتائج كارثية. وفي يناير/كانون الثاني ٢٠١٧، فشلت أول عملية لمكافحة الإرهاب تحت إدارة ترامب فشلاً ذريعاً؛ حين تسببت غارة أميركية إماراتية شنت على قرية يمنية في مقتل أحد أفراد البحرية الأميركية، بجانب ٦ نساء و١٠ أطفال تحت سن الثالثة عشرة على أقل تقدير.

وذهبت الصحفية لونا كرايغ إلى موقع الغارة، ووصفت في رعب كيف وضع طفل يبلغ من العمر ٥ سنوات إصبعيه خلف رأسهَ، ورسم خطا وهميا يوضح اتجاه الرصاصة التي اخترقت جبهة أمه. ووصف السيناتور جون ماكين الغارة بأنها كانت فاشلة.

وكانت منظمة سام للحقوق والحريات –ومقرها جنيف– قد كشفت عن سجون سرية في مدن عدن والمكلا وسقطرى وحضرموت جنوب اليمن تدار خارج القانون من قبل تشكيلات عسكرية خارجة عن سيطرة السلطة اليمنية، مضيفة أن هذه التشكيلات تشرف عليها قوات إماراتية.

وقالت المنظمة في تقريرها، إن السجون السرية لجماعة الحوثي وصالح أصبحت تشكل ظاهرة خطيرة باليمن، خاصة في العاصمة صنعاء، وقد انتشرت أيضا في مناطق سيطرة الحكومة الشرعية –خاصة محافظتي عدن وحضرموت– بعيدا عن رقابة وإشراف السلطة القضائية.

وذكرت أن هذه المعتقلات تديرها تشكيلات عسكرية، منها قوات الحزام الأمني بعدن وقوات النخبة الحضرمية في المكلا الخاضعتان بصورة مباشرة لإشراف دولة الإمارات العربية المتحدة العضو في التحالف العربي.

وأكدت أن المعتقلين في هذه السجون السرية يتعرضون لصنوف شتى من التعذيب الجسدي والنفسي، ويُحرمون من أبسط الحقوق المكفولة بموجب الدستور اليمني والقوانين الدولية.

وقالت منظمة سام إن القبض على المتهمين يتم من دون أوامر قضائية وبأمر مباشر ممن يشرف على قوات النخبة الحضرمية، وهي تعمل خارج سيطرة السلطة المحلية وقراراتها مستقلة.

هل هناك احتمال للتوقف؟

وأشارت مجلة ذا أتلانتيك إلى أن حلفاء التحالف الأميركي، الذي تقوده السعودية والإمارات (بدعم متباين من دول عربية أخرى)، لا يُظهرون أي نية للتوقف، ولا تبْدي سوى اهتمام شحيح بتحقيق السلام. وشهدت المملكة العربية السعودية هذا الأسبوع تقليد الأمير محمد بن سلمان، البالغ من العمر ٣١ عاماً والعاشق لليخوت الفاخرة، ولياً للعهد ليحل محِل محمد بن نايف، ابن عمه «الأكثر مسالمة»، حسب تعبير مجلة ذا أتلانتيك.

وباعتباره وزيرا للدفاع، يُعد محمد بن سلمان المحرك الرئيس وراء حرب اليمن؛ ما يعني أنّ اجتماع القمة الأميركي، والذي عُقد في المملكة السعودية تحت إدارة ترامب، جمع أميركا بأكثر رجل يُحمِّله اليمنيون مسؤولية ما يلاقونه من عذاب، على حد قول المجلّة الأميركية.

ولفت تقرير ذا أتلانتيك إلى أن تعيين محمد بن سلمان يأتي في الوقت الذي يراجع فيه المشرّعون الأميركيون موقفهم من اليمن؛ إذ طلب عضوا مجلس الشيوخ، راند بول وكريس ميرفي، إجراء نقاش حول بيع الأسلحة إلى القوات التي يقودها التحالف السعوديّ. وفشلت جهودهما في النهاية، ولكن بعد نقاش ساخن، واقتراع انتهى بـ٥٣ صوتاً بالموافقة على استمرار بيع الأسلحة للسعوديين في مقابل ٤٧ صوتا معارضا.

هل أدت هذه السياسات لمحاربة الإرهاب؟

وأشارت ذا أتلانتيك إلى أنه خلال تحقيقات كوري في اليمن عام ٢٠١٠، كان واضحاً أنّ مسؤولي المخابرات الأميركية فقدوا اهتمامهم بالأميركي المتهم الذي أتت بهدف زيارته. وأبلغ آخرون عن تجارب مماثلة: محنة كارثية، واستجوابٌ تجريه الولايات المتحدة. وبعد أن يُصبح واضحاً أنّ المعتقلين لا يحملون أي معلومات ذات قيمة، يُطلق سراحهم من السجون دون اعتذار أو تفسير.

وضمّ تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية أفراداً أكثر بكثير إلى صفوفه في أثناء حرب بوش وأوباما ضد الإرهاب، ويرجع ذلك بنسبة كبيرة إلى انتهاكات كهذه، ومع ذلك، يبدو أنّ هذه المجموعة الفاشلة من السياسات ستستمر تحت إدارة ترامب أيضاً.

بات واضحاً أنّ هذه الممارسات، التي تنفذ اليوم في جنوب اليمن على نطاق واسع، ستثير غضباً مريرا مع مرور الوقت؛ بل إنها قد تُطيل أمدَ الحرب الأهلية. وقد زعم التحالف السعودي–الإماراتي انتصاره في حرب اليمن أكثر من مرة، لكن كوري ترى أنّ هذا يبدو بعيداً كل البعد عن الحقيقة.

البيت الأبيض: الأزمة الخليجية شأن عائلي وعلى أطرافها أن تحلها فيما بينها
ووزير الخارجية البريطاني يدعو دول الخليج إلى رفع الحظر المفروض على قطر
وهيومن رايتس: محاولة الإمارات والسعودية الرقابة على مواطنيهما مصيرها الفشل

المسرى – متابعات

على عكس توقعات السعودية وحليفاتها المقاطعة لقطر ورغم حملة التصعيد المتزايد والمطالبات المتواصلة من البيت الأبيض وبريطانيا للضغط أكثر على الجارة المتهمة بدعم الإرهاب. أعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة الأمريكية لن تتدخل في الحوار بين أطراف الأزمة الخليجية ما لم يطلب منها ذلك، وأن الأزمة الخليجية شأن داخلي و يمكن للأمريكيين المساعدة لجميع أطراف الأزمة. وفي ذات الوقت وجّهت الخارجية الأمريكية دعوة لإتاحة الفرصة لنقاش دبلوماسي مُثمر لحل الأزمة الخليجية. ما يفسره المراقبون بتخلّي أمريكا الواضح عن دعم التحالف الخليجي ضد قطر والوقوف في المنتصف رغم تصريحات ترامب المشجعة للحصار سابقا.

وعلى خط موازي قال وزير الخارجية البريطاني، بوريس جونسون، يوم الخميس الماضي أن استعادة وحدة الخليج تتحقق فقط حين يجري بحث مطالب واقعية ومدروسة بعناية في إشارة إلى إفراط دول التحالف في قائمة المطالبات من قطر، ودعا الوزير دول الخليج إلى رفع الحظر المفروض على قطر مشيرا إلى «ضرورة تخفيف التوترات الحالية في منطقة الخليج، لأجل الحفاظ على استقرار المنطقة».



محللون سياسيون: الأزمة الراهنة بين دول مجلس التعاون تعني تفكك المجلس وتلاشيه

ويجدر الإشارة إلى أن حصار السعودية ودول التحالف العربي لقطر أثار موجة انتقادات عاتية كشفت فشل حملة التجييش الإعلامية التي سعت لها وسائل الإعلام الخليجية للضغط على قطر، ولعل أهم أسباب هذا الفشل التناقض الصارخ في طريقة توجيه الاتهامات لقطر في حين تغرق الدول المتّهمة لها في وحل نفس الاتهامات.

ففيِ وقت تتهم الإمارات قطر بدعم إيران تعتبر الإمارات الشريك الثاني لإيران بعد الصين، في مجال العلاقات التجارية.

من جهة أخرى وبحجة الحصار أمعنت دول التحالف العربي في قمع حرية التعبير لدى شعوبها بل ووَصلت لحد المطالبة بإغلاق وسائل إعلامية، منها قناة «الجزيرة» و»صحيفة» وموقع «العربي الجديد» ما يعتبره الكثيرون فرصة لتكميم الأفواه وتصفية الحسابات لا غير.

قائمة المطالبات الخليجية من قطر لم تقف عند هذا الحد بل زادت مطلباً فورياً بإغلاق القاعدة العسكرية التركية، وإمهال قطر عشرة أيام، وإلا تعتبر المطالب لاغية وهو مطلب استنكرته تركيا جدا وأزعج حكومتها باعتباره تدخل في شؤونها السياسية والعسكرية.

وفي الوقت الذي بلغت فيه سياسة القمع والتهديد للمواطنين ذروتها من قبل دول التحالف الخليجي ضد قطر ، أعلنت هيومن رايتس أن محاولة الإمارات والسعودية توسيع الرقابة على مواطنيهما مصيرها الفشل.

أمريكا تتمدد في سوريا

المسرى – متابعات

رغم حرص ساسة البيت الأبيض على عدم التعمق في الوحل السوري عسكريا ورغم التصريحات المؤكدة لتريث حكومة الولايات المتحدة بشأن الأزمة السورية لدرجة اتهمت فيها إدارة أوباما بالعجز والتراجع وفقدان ثقلها الدولي فاتحة المجال للدب الروسي بالصعود والتأثير في ساحة الأزمة بطريقة أحادية، جاءت ولاية ترامب لتعزز التواجد العسكري الأمريكي على أرض سوريا بشكل متصاعد.

فقد بدأت الولايات المتحدة ببناء قاعدة عسكرية في مدينة الطبقة، غرب الرقة السورية. والتي ستكون بمثابة مركز قيادة لقواتها العسكرية في المنطقة.

القاعدة تشمل أبنية سكنية للجنود الأمريكيين. وشيّدت في مدينة الطبقة لتشغل موقعا استراتيجيا كونها تقع في نقطة ربط بين محافظة الرقة وحلب وريفيهما، إضافة إلى وجود سد الفرات ومطار الطبقة العسكري، والذي هو أكبر المطارات العسكرية في سوريا.

قوات أمريكية تتجول في ريف حلب الشمالي

تواجد الأمريكان بجنودهم على الأرض لم يقتصر على هذه القاعدة بل أكدت تقارير حديثة تواجد القوات الأمريكية على الحدود السورية الأردنية، وهو تواجد يفسره المراقبون بأن الولايات المتحدة تحاول إقامة عدة قواعد في سوريا، بهدف إعادة التوازن في المنطقة بمواجهة روسيا التي سبقتها بإنشاء قواعد في سوريا.

وتأتي هذه القاعدة الجديدة في الطبقة لتدعم القوات الأمريكية في قاعدة انجرليك التركية .

ما قصة مشروع السيل التركي ؟

كرم الأحمدي – المسرى

مشروع السيل التركي يعد أحد مشاريع الطاقة بين تركيا وروسيا، وعلى رأسها الغاز الطبيعي، وصفه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه «رمز رائع لنهج الربح المتبادل ورمز لسياسة تركيا الخارجية التي ترى أنه ينبغي للطاقة أن تكون أداة سلام لا أداة حرب».

تصريح أردوغان جاء خلال اتصال هاتفي بينه وبين نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أثناء زيارة تفقدية لسفينة تقوم بمد أنبوب غاز قبالة سواحل مدينة «أنابا» الروسية المطلة على البحر الأسود.

ويتكون مشروع «السيل التركي» من خطين لأنابيب نقل الغاز بسعة ٣١,٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي، سيُخصص أحد الخطين لنقل الغاز الطبيعي إلى تركيا لاستهلاكها الخاص، والخط الثاني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر الأراضي التركية.

ويعتبر أردوغان – حسب تصريحاته– روسيا لاعب طاقة مهم في المنطقة بسبب امتلاكها موارد واسعة من الغاز الطبيعي وبنية تحتية قوية. فضلا عن اعتبارها شريكا مستقرا وموثوقا لتركيا في مجال الطاقة، ما يفسر عزم الأخيرة تعزيز الصداقة مع روسيا، والسعي لتطويرها.

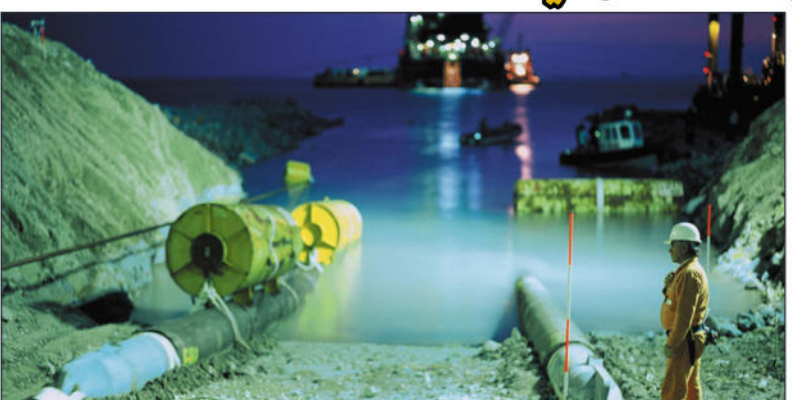
ويعد مشروع السيل التركي إضافة لمحطة «أق قويو» للطاقة النووية بولاية مرسين جنوب تركيا من بين المشاريع الكبيرة التي حسب أردوغان تعزز الصداقة أكثر مع روسيا.

وقد افتتحت محطة «أق قويو» للطاقة النووية بعد توقيع اتفاق بين الشريكين في ديسمبر/كانون الأول ٢٠١٠، و هي أول محطة نووية بدأت تركيا بإنشاءها، وتبلغ تكلفتها ٢٢مليار دولار وتكفلت ببناءها شركة «روس آتوم» الروسية للطاقة النووية.

من جهته ثمّن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مشاريع التعاون بين روسيا وتركيا، وميزها عن غيرها من علاقات. ويعود هذا التفضيل في جزء منه لسرعة التنسيق بين البلدين في حين يستغرق عادة التنسيق سنوات مع الدول الأخرى. كما قدم بوتين شكره لأردوغان لمنح هيئة تنظيم سوق الطاقة في تركيا لروسيا رخصة إنتاج الطاقة الكهربائية لمحطة «آق قويو» النووية لمدة ٤٩ عاما.

وأبدا أردوغان اهتماما كبيرا بأعمال مد الأنابيب، كما أعلن أن أعمال مد الأنبوب الأول ستتم خلال العام المقبل، وأعمال مد الأنبوب الثاني يُنتظر لها أن تتم في ٢٠١٩.

أما أعمال مد خط أنابيب مشروع السيل التركي لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا، عبر الأراضي التركية فقد انطلقت منذ الأسبوع الماضي تقودها شركة «غازبروم» الروسية.



يعمل المشروع على دعم التعاون الاقتصادي الروسي التركي في مجال الطاقة

هل قتل البغدادي أم لم يقتل؟!

كرم الأحمدي – المسرى

مع تضارب التصريحات الروسية والأمريكية العراقية حول مصير زعيم تنظيم الدولة الإسلامية أبو بكر البغدادي، لا يزال مصير الرجل غامضا، خاصة مع عدم صدور أي كلمة له تحسم الجدل الدائر حول مقتله في وقت يمر به التنظيم بحالة تراجع حادة خسر معها الكثير من سيطراته نتيجة الحملة الشرسة التي أطلقها التحالف الدولي الرافضي على مراكزه الرئيسية في الموصل والرقة.

ويبدو أن روسيا تسعى لإحراز سبق في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية حيث سارعت في الإعلان بثقة شبه تامة عن مقتل البغدادي في إحدى غاراتها التي شنتها طائراتها في ٢٨ أيار/ مايو على اجتماع لقيادي التنظيم بالقرب من الرقة بشمال سوريا.

التقارير الروسية أعلنت أسماء ورتب من قتل مع البغدادي في التنظيم خلال اجتماع لهم، ومن بينهم رجحت مقتل أمير الرقة أبو الحج المصري و أمير المنطقة الممتدة من الرقة إلى السخنة إبراهيم النايف الحاج ورئيس الجهاز الأمني في التنظيم سليمان الشواح.

من جهته شكك التحالف الدولي في مصداقية الإعلان الروسي، كون روسيا لم تقدم أي دليل ملموس على موت الرجل وقادته. وهو رد يبرره المراقبون بحالة المنافسة بين الروس والأمريكان من أجل إثبات وزن كل منهما في الحرب على التنظيم في سوريا وكسب رصيد استراتيجي في المنطقة.

وحتى لو تأكد الخبر الروسي فقد هوّن التحالف من تأثير مقتل البغدادي على ساحة المعارك في العراق وسوريا. وهذا ما أكده الكولونيل ريان ديلون المتحدث باسم التحالف في بيان صحفي في وزارة الدفاع (البنتاجون) حيث قال: «ما نعلمه بالتأكيد أنه إذا كان البغدادي على قيد الحياة فنحن نتوقع ألا يكون قادرا على التأثير فيما يدور حاليا في الرقة أو الموصل أو في تنظيم الدولة بوجه عام مع استمرارهم في خسارة خلافتهم الفعلية».

وفي هذه الأثناء يتساءل المراقبون عن مصير التنظيم إذا ما قتل زعيمهم «القرشي» الذي جادل عن أحقيته في الخلافة دعاة التنظيم وأسقطوا لأجله أي أحقية لغير القرشي في إمارة الجماعة، وفي حال تأكد خبر مقتله هل يوجد لدى التنظيم بديل قرشي يمكنه سد الفراغ الذي قد يتركه البغدادي بعد مقتله.

سؤال ستحدد إجابته الأيام المقبلة إذا ما تم تأكيد خبر مقتل البغدادي، رغم إمكانية لجوء التنظيم لإخفاء الخبر تماما كما فعلت الإمارة الإسلامية في أفغانستان بعد وفاة زعيمها الملا عمر لحفظ وحدة الصف في وقت الحرب، ولكن الإمارة الإسلامية في أفغانستان تلقت بسبب ذلك انتقادات حادة جدا من تنظيم الدولة الإسلامية استند عليها الأخير لإسقاط شرعية الإمارة وإباحة قتالها وتكفيرها.

نصب البغدادي نفسه خليفة على المسلمين في يونيو ٢٠١٤

محمد بن سلمان وليا للعهد وأول مبايع له «مطاعم ماكدونالدز الأمريكية» بالسعودية

والمتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يرحب

■ قدس الماجد – المسرى

أثار قرار السعودية بتنحية محمد بن نايف من ولاية العهد السعودي، واستبداله بنجل الملك الحالي سلمان بن عبد العزيز ضجّة كبيرة على المواقع الإلكترونية بين مرحب ومستغرب.
مبايعة سلمان لابنه محمد تمت بعد صلاة تراويح، يوم الأربعاء، ٢١ يونيو/حزيران ٢٠١٧، كوليّ للعهد، ومباشرة بعد مبايعته كانت أول بيعة يتلقاها محمد بن سلمان هي بيعة مطاعم ماكدونالدز الأمريكية في السعودية .
وقد نشرت شركة المطاعم ماكدونالدز على حسابها في تويتر (McDonaldsKSA@) نص البيعة: «نبايع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، على كتاب الله وسنة رسوله، وعلى السمع والطاعة، سائلين الله تعالى الأمن والأمان لمملكتنا الحبيبة».



مبايعة ماكدونالدز أثارت موجة من السخرية في مواقع التواصل الاجتماعي

وقد أعقب هذه البيعة موجة سخرية من الكثير من الحسابات على تويتر حيث تساءل المغردون عن بيعات شركات الوجبات الأخرى كـ «بيتزا هت»، و»كنتاكي فرايد تشكين»، و»بيتزا دومينوز»، و»برجر كينغ»، وانتهى الأمر بدهشة المشاركين عندما وجدوا أن «دومينوز» و»برجر كينغ» تبعتا خطوات ماكدونالدز، وأعلنتا البيعة لمحمد بن سلمان.
وعلى نفس خطى شركة ماكدونالدز سارع إدوين سموأل، المتحدث باسم الحكومة البريطانية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بإعلان بيعته على الطريقة الدبلوماسية لمحمد بن سلمان، وعلى حسابه في تويتر (EdSamuelFCO@) وصف تنصيب ولي العهد بـ«مشهد ملكي راقي للانتقال السلمي للسلطة في السعودية». وأضاف «ولي العهد رمز للثقة التي نضعها لتحقيق رؤيته العصرية».

«ترامب» اسم جديد ألقته جمعية للمراحيض الخيرية على قرية هندية


مؤسس الجمعية وضع الاسم لجذب الانتباه واستقطاب دعم للجمعية

■ قدس الماجد – المسرى

ترامب سولاب هو اسم القرية الهندية الجديد الذي أعلنت عنه جمعية للمراحيض الخيرية والتي تهتم بتوفير الحمامات والمراحيض المجانية للمحتاجين، الخبر علقت عليه وكالة أنباء «أسوشيتد برس» مؤكدة أن التسمية للقرية جاءت تكريما للرئيس الأمريكي دونالد ترامب ، وعنوانا للصداقة بين الهند والولايات المتحدة.
وحسب أسوشيتد برس فإن القرية يقطنها حوالي ٤٠٠ نسمة ولا يعرف أبناءها من يكون ترامب أساسا.
لكنهم سعداء لأن قبول هذه التسمية يعني أن القرية ستفوز ب ٦٠ مرحاضا إضافيا في البيوت المبنية من الطين.
ورغم أن تمويل هذه المراحيض ليس له أي علاقة مع ترامب أو الولايات المتحدة إلا أن مؤسس الجمعية الخيرية بندشاور باتاك اعترف بأن تسمية القرية على اسم ترامب هي حيلة لجذب المزيد من الانتباه، وأملا في تمويل جهودها لتحسين الظروف الصحية في الهند، وقال: «ترامب هو رئيس بلد مهم في العالم، ولهذا اخترته».

وثيقة لويكليكس تكشف طلب محمد بن زايد من أمريكا قصف مقر قناة الجزيرة

■ قدس الماجد – المسرى

كشفت وثيقة مسربة عبر موقع «ويكليكس» طلب ولي عهد أبوظبي، محمد بن زايد آل نهيان، من الأمريكان قصف قناة الجزيرة إبان الحرب الأمريكية على أفغانستان.
ونقلت الوثيقة ما قاله محمد بن زايد عن لقاء جمع والده الشيخ زايد آل نهيان والأمير القطري حمد بن خليفة، الذي أعرب الأخير فيه عن استيائه من طلب سابق لمحمد بن زايد، خلال الحرب الأمريكية على أفغانستان، من الجنرال تومي فرانك بقصف مقر الجزيرة.
وتشير الوثيقة إلى أن ابن زايد نقل «ضاحكا» رد والده على أمير قطر: «هل يمكنك أن تلومه على ذلك؟».
وتبين الوثيقة أن محمد بن زايد قدم نصيحة للأمريكان بعدم اصطحاب الصحفيين في موجة الهجوم الأولى على أفغانستان؛ كي لا تثير مشاهد الضحايا المدنيين ردود فعل عربية غاضبة.
ولم ينصح ابن زايد بتجنب قصف المدنيين، لكنه دعا إلى ألّا يظهر ذلك أمام الناس.
وتشير الوثيقة –التي أعيد نشرها لاحقا على مواقع التواصل– إلى لقاء بين بن زايد ورئيس هيئة أركان القوات المسلحة وقتها، ريتشارد هاس، قبل شهرين من غزو العراق.
وتوضح الصحيفة أن ابن زايد قدم عدة نصائح للأمريكان عن العراق وعن الأخبار التي تدور ببغداد، وكيفية احتواء السخط العربي.
وتحدثت الوثيقة عن طلب ابن زايد من الأمريكان الضغط على قطر؛ من أجل كبح جماح تغطية «الجزيرة».


غطى مكتب الجزيرة بأفغانستان الجرائم الأمريكية ضد الشعب الأفغاني أبان الهجوم الأمريكي عام ٢٠٠١

حصار قطر والربيع الخليجي

● للكاتب: سيف الهاجري – الكويت

مع إعلان حصار الشعب القطري فجأة قبيل الفجر دخل الربيع الخليج، وهكذا تحدث مفاجآت التاريخ وغرائبه.
لم تقم الدول المحاصرة لقطر بهذه الخطوة المجنونة من فراغ، فالثورة المضادة وصلت للعجز التام في وقف الربيع العربي في كافة ساحاته والذي أصبح يدق أبواب الجميع، لذا جاء ترمب بمشروعه الجديد للقضاء على الربيع العربي وللتطبيع مع إسرائيل، ابتداء من حصار الشعب القطري، وهو ما فصلناه في مقال (ماذا يحدث في الخليج).
الواقع الخليجي مشابه تماما للواقع العربي على كافة المستويات والحكومات تدرك قبل غيرها هذه الحقائق وهي في سباق مع الزمن لعزل الخليج العربي عن المتغيرات في العالم العربي وربيعه ولو بحصار شعوبه.
فواقع دول الخليج العربي في الاستبداد السياسي وقمع الحريات العامة ومصادرة الحق،هو امتداد طبيعي للواقع العربي المتخلف، والذي ظهر فيه الربيع العربي لهذه الأسباب تحديدا ، أضف عليها عامل الفقر الشديد في بعض بلدان العربي كتونس ومصر واليمن، لذا فتأثر الخليج بالربيع العربي مع استمرار الحكومات الخليجية بنفس الممارسات أصبح حتمي كما تؤكد كافة الدراسات والقراءات، والمستغرب هو تأخره، في الوقت الذي أصبحت فيه شعوب الخليج أكثر وعيا ونضجا من الحكومات نفسها ؛ وظهر ذلك جليا في وقوفها مع باقي شعوب الأمة في ربيعها ضد الظلم والاستبداد ،ورفضها دعم حكومات الخليج للثورة المضادة ، ووعيهم بخلفية أجندة ترامب في حصار قطر ورفضها له وعدم اندفاعها خلف سياسات الحكومات المتهورة والتي نتيجتها الحتمية الصدام مع الشعوب والحروب والدمار..
فالشعوب الخليجية أعقل وأوعى من الحكومات وأكثر ادراكا بواقعها وأشد حرصا على أوطانها وأمنها
واقع الشعوب العربية واحد من المحيط إلى الخليج، فشعوب الخليج العربي ليس لها دور تماما في أي مشاركة سياسية فضلا عن حقها في اختيار من يحكمها أو يمثلها ليراقب السلطة وتصرفاتها ويحاسبها، فدول الخليج العربي تعيش حالة من الاستبداد السياسي والاستئثار بالثروة كما في باقي الدول العربية، بل إن الخليج العربي أشد تخلفا بغياب العمل السياسي الشعبي المنظم والمقنن ولو بالحد الأدنى كما في مصر وتونس واليمن وهي بلدان الربيع العربي نفسه!
كما أن دول الخليج لا تختلف عن دول الربيع العربي نفسه في قضايا معتقلي الرأي وانتهاك الحقوق والتي تعتبر من أخطر القضايا التي فجرت الربيع العربي كما في مصر وتونس والتي امتلأت فيها السجون على مدى عقود من المظلومين بلا محاكمات حتى أن أحدهم لا يعرف لما اعتقل ولماذا سجن وعذب!
واليوم في دول الخليج العربي نجد نفس الممارسات تماما، فتجد عشرات الآلاف من العلماء والدعاة والمصلحين والسياسيين، حتى ومن غرد بكلمة ورأي، في المعتقلات والسجون بدون محاكمات أو بمحاكمات تفتقد لأدنى شروط العدالة وحفظ الحقوق الشرعية، وبلغت الممارسات من الظلم إلى حد مصادرة هوية وجنسية أي معارض ليصبح بلا هوية ولا أي اعتراف قانوني كأنه لم يكن على أرضه قبل قيام الدول نفسها!!
ومع الحصار وصل الحال إلى أن من يتعاطف مع الشعب القطري المحاصر يجرم ويعاقب بعقوبة تصل عشرات السنين والغرامة بالملايين!! لتأتي الفتوى الشرعية بأن الحصار نفسه مشروع باسم الإسلام لمصلحة الشعب!
لتكتشف شعوب الخليج العربي بأنه ليست حريتها هي المسلوبة وهويتها هي المصادرة بل إسلامها أيضا مخطوف وأصبحت تحاصر باسمه، وتتفاجأ ومن على جميع المنابر وباسم إسلامها المخطوف يطلب من الشعوب بالسمع والطاعة ولو أخذ مالك وضرب ظهرك، لكن الشعوب الخليجية بوعيها لما يجري بأبعاد الحصار أدركت أن دعوى السمع والطاعة هنا غايتها ترسيخ الاستبداد والنفوذ الأجنبي باسم اسلامها المخطوف من على منبره المصادر.
هذا هو الواقع الخليجي اليوم ما بين استبداد داخلي ونفوذ أجنبي سد الطريق أمام تطلع شعوب الخليج نحو الحرية والاستقلال، والحصار فتح الطريق أمام شعوب الخليج للخروج من هذه الثنائية القاتلة، لتصبح الشعوب نفسها صاحبة الكلمة في الحكم والسلطة والحريات والحقوق العامة والمحافظة على الثروات والأمن والعلاقات مع شعوب الأمة والعالم.
الحصار الظالم أحدث هزة عميقة في وجدان الشعوب الخليجية، لا يدرك مداها من قام بالحصار ومن أمر به، وكيف يدركونها وهم ما بين سلطة تعيش غربة وعزلة لا تدرك عمق الوعي الذي وصلت إليه الشعوب الخليجية، أو مستعمر أجنبي لا يهمه سوى بقاء قواعده ونفوذه للسيطرة على الأرض والثروة ولو عاشت الشعوب الخليجية في مدن الخيام والعشيش (الصفيح) وهذا العهد قريب وليست ببعيد أدركناه وشاهدناه!
لكنها سنن الله عز وجل في التغيير ومكره في الظالمين والمعتدين (فَأَتَاهُمُ اللهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا)
أرادوا بحصار الشعب القطري التطبيع مع إسرائيل وإنهاء الربيع فجاء الله بالربيع إلى الخليج!

منقول - ٢٩ / ٦ / ٢٠١٧ م

> ”فدول الخليج العربي تعيش حالة من الاستبداد السياسي والاستئثار بالثروة كما في باقي الدول العربية، بل إن الخليج العربي أشد تخلفا بغياب العمل السياسي الشعبي المنظم والمقنن ولو بالحد الأدنى كما في مصر وتونس واليمن وهي بلدان الربيع العربي نفسه! “

ماهي سياسة «التحفيز بقطع الخيارات»؟ وكيف تستخدم؟

مقال جديد للكاتب الاستراتيجي «فهد» من قادة أنصار الشريعة باليمن

فهد: لا يجوز للقائد جر جيشه للاستماتة أو التغرير بكل جيشه

سلطان العامري – المسرى

نشر الكاتب الاستراتيجي الشهير بـ «فهد» مقالاً بعنوان «التحفيز بقطع الخيارات» ناقش فيه هذا الأسلوب العسكري وإمكانية استخدامه في المعركة المعاصرة للمجاهدين، مبيناً أن للعقيدة القتالية الإسلامية خصوصية تميزها عن العقائد القتالية غير الإسلامية التي لا تؤمن بالله واليوم الآخر بحسب وصف الكاتب.

وفي المقال الذي نشر في ٢١ يونيو الجاري على قناة «وقفات استراتيجية للحركة الجهادية» قال الكاتب فهد أحد قادة أنصار الشريعة باليمن أن التحفيز بقطع الخيارات هو أسلوب معتمد في الجيوش يهدف لحفز المقاتل لهدف معين وقطع كل الخيارات الأخرى وكل ذلك من أجل كسب المعركة.

وأوضح الكاتب خصوصية العقيدة القتالية للمسلم وأنها مكونة من «الغايات والمقاصد» و «القوانين والقواعد» و «الدوافع التحفيزية» وكل ذلك «مربوط بنسق رائع من أحكام الدين والمعاملات والأخلاق الربانية العظيمة التي تضفي عليها رونقاً فريداً من العلو والنقاء».

وبحسب الكاتب فإن أسلوب قطع الخيارات عند بعض العقائد القتالية أسلوب ناجح في تحفيز الجنود ضد عدو متفوق لكن هذه العقائد لا تنطلق من معاني الإيمان بالله واليوم الآخر بينما في الإسلام هنالك حوافز تغني القائد عن حصر جنوده فيما وصفه بـ «طريق مجهول»، وهي التعلق بالدار الآخرة وطلب الشهادة.

نماذج إسلامية

ومن خلال استعراض أربع وقائع إسلامية خلص الكاتب إلى أن «أسلوب التحفيز بقطع الخيارات لكل الجيش» ليس أسلوبا صحيحاً شرعاً وواقعاً، وأن القائد الناجح هو الذي يترك الخيارات متاحة لاختيار الانسحاب في حال اختلت موازين المعركة.

وانطلق الكاتب من تحليل معركة «مؤتة» حيث كان خيار الرسول –صلى الله عليه وسلم– لمواجهة تفوق العدو في العدد والعتاد تكثير عدد القادة فاختار ثلاثة للقيادة، واعتبر الكاتب ذلك «عاملاً نفسياً مهما»، موضحاً أن الرسول –صلى الله عليه وسلم– ترك خيار الانسحاب أو الاستمرار في المواجهة للقادة الذين اختارهم مضيفاً أن «الأصل أن يركز القائد جل جهوده وقت الهجوم على الحسم والانتصار، وألا يتطرق للانسحاب أمام الجند للاعتبارات النفسية ويجب الترتيب للانسحاب مع تضييق دائرة من يتولى الخطة وينفذها» وأكد على أن «القائد عليه أن يدفع جيشه للقتال ولا يترك خيارا فيقول نقاتل حتى الموت، ولكن واجبه الشرعي يحتم عليه أن يعد خطة للانسحاب متى ما رأى الهلكة وأمكن الانحياز».

وعن قطع الخيارات بالنسبة الصحابة في مؤتة وظهور ذلك في شعر عبد الله بن رواحة أحد قادة المعركة وكذا في كسر عدد من الصحابة أجفان سيوفهم وترجلهم عن الخيول والقتال بدون دروع قال الكاتب «أن ذلك كان خيارا فرديا ولم يكن خيار الجيش كله وإلا لما كان الانسحاب الناجح فقد ترك خالد بن الوليد خيار الانسحاب متاحاً».


قناة وقفات استراتيجية للحركة الجهادية على التليجرام: @CMSbq

وقد فسر الكاتب تقليص الخيارات في بيعة الرضوان لتكون بيعة على الموت وقطع كل الخيارات الأخرى بأن الحدث كانت له خصوصيته لاعتبارات عند العرب، فقتل الرسل من أكبر المساوئ، وإعلان للحرب بأقسى صورها وهو ما يقلص الخيارات مضيفا أن من الأسباب الرؤيا المبشرة بالنصر الموعود للنبي –صلى الله عليه وسلم– وهو ما دفع إلى بذل الأسباب مع الاتكال على النصر الموعود إلا أن الكاتب لم يجزم بالأسباب التي أوردها وترك ذلك في إطار التحليل.

أما الواقعة التي اعتبرها الكاتب نموذجا لاستخدام «خيار التحفيز بقطع الخيارات» فهي واقعة الجسر سنة ١٣ هجرية حيث قطعت الخيارات على الجيش الإسلامي فحصلت الهزيمة و»بقيت دروسها حاضرة، تضيف للقادة العسكريين معنى الهزيمة الفطرية للنفوس البشرية عندما تتكالب عليها العظائم» كما يقول الكاتب.

وفي موقعة الجسر تجلى أمران كانا سببا الهزيمة بحسب الكاتب الأول استجابة القائد أبو عبيد الثقفي لاستفزاز قائد العدو عندما أرسل إليه «إما أن تعبروا أو نعبر» فكان رد أبو عبيدة بالمبادرة لعبور الجسر الواصل بين ضفتي النهر وكان مبرره «لا يكونوا أجرأ منا» وهو ما تسبب في خسارة الجيش الإسلامي لخيارات هامة منها الإنتشار والمناورة المهمة لمواجهة جيش العدو المتفوق عددا وعدة.

أما السبب الثاني لتفاقم الهزيمة في موقعة الجسر فهي بحسب الكاتب قطع الجسر من قبل عبد الله بن مرثد الثقفي بهدف منع الجنود المسلمين من العبور «حتى يموتوا على ما مات عليه أمراؤهم أو يظفروا» وهو ما تسبب في مزيد من الخسائر ولم يمنع الجيش الإسلامي من الانسحاب بحسب ما ورد في المقال.

وتعليقاً على موقعة الجسر قال الكاتب «النفوس تنهزم؛ وقطع كل الخيارات أمامها طريق سريع للموت المحقق» مضيفاً أن حادثة هزيمة المسلمين في أحد تؤكد حصول الانكسار لجيش كان يقوده الرسول –صلى الله عليه وسلم– فكيف بمن هو دونهم من الجيوش.

فهم خاطئ

وفسر الكاتب ذهاب بعض القادة لخيار «المواجهة الصفرية» بأنه عائد إلى الخلل في فهم طبيعة الحرب وعناصرها، فليست القوة هي الوحيدة لكسب الحرب، بل هناك المرونة والسرعة والانتشار وغيرها مما يتيح للقائد كسب المعركة بعيداً عن المعادلة الصفرية، موضحاً أن طبيعة حربنا المعاصرة يجب أن تراعي مستوى العدو المتفوق في مجالات القوة العسكرية وامتلاكه لأدوات الحسم، وفي خضم هذه المعركة المعاصرة فإنه «لا يجوز له التغرير بكل جيشه في معركة خاسرة، ولا يجوز له أن يجر جيشه للاستماتة المطلقة، ولا يجوز له أن يأخذ جميع جيشه بعزيمة المنغمس» مؤكدا بأنه «لا يمكن وضع العامل النفسي الابتدائي –مع أهميته– عاملاً وحيدا لحسم المعركة».

يذكر أن قناة «وقفات استراتيجية للحركة الجهادية» يديرها خبراء عسكريون ويكتب فيها قادة مجربون بحسب مصادر المسرى الخاصة.

ليسوا بالغرباء

للكاتب: محمد المحمدي – اليمن

ليسوا بالغرباء أولئك الذين يدعون التمسك بالدين ويتهربون من التكاليف ، يبتغون منهج السلامة ولو على حساب سلامة المنهج ، ليسوا بالغرباء الذين يبحثون جهدهم عن المخارج والرخص التي تدفع عنهم دفع ثمن تطبيق الشريعة (لو يجدون ملجأ أو مغارات أو مدخلا لولوا إليه وهم يجمحون) ليسوا بالغرباء أولئك الذين يؤثرون البقاء في الدنيا والمتاع ولو كلفهم ذلك ثمن البقاء من التنازلات ،الذين لا يريدون مفارقة الأحضان الدافئة والثغور الباسمة، و الأولاد المرحين زينة الحياة الدنيا ولو أدى ذلك إلى مداهنة الحكام الفجرة ، الذين يترددون في مقارعة الباطل خوفا من سطوته وغضبته ، وما دروا أن غضب الله أحق بالخوف من العذاب والمقت ، يخافون دفع ضريبة الكلمة من سجون وتعذيب وتغريب وهجرة وتشريد، فهم يمارون الباطل ويدورون في فلكه حيث دار(ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين)، فما هؤلاء بالغرباء ما هم بهم ..

إنما الغرباء الذين يدورون مع الحق ولوا أدى ذلك لخسارة الحياة فهي عندهم الربح والفوز العظيم ، الغرباء من باعوا الدنيا وملذاتها ونعيمها لله أو يحكم بشرع الله ، من ابتغوا سلامة المنهج ونقاء العقيدة من دنس الحكام رغم شدة العيش ، من سلكوا المنهج النبوي والسلك المحمدي في مدافعة طوفان الباطل وهيجانه (فقاتل في سبيل الله لا تكلف إلا نفسك وحرض المؤمنين عسى الله أن يكف بأس الذين كفروا والله أشد بأسا وأشد تنكيلا) الغرباء هم الطائفة المنصورة اللهم اجعلنا الله منهم قالِ صلى الله عليه وسلم في الحديث المتواتر: (لا تَزَالِ طائفَةٌ منْ أُمَّتِي يَقَاتلُونَ عَلَى الْحَقِّ ظاهرِينَ لا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أمْرُ الله)□رَوَاه مسلم○

”إنما الغرباء الذين يدورون مع الحق ولوا أدى ذلك لخسارة الحياة فهي عندهم الربح والفوز العظيم“

فرنسا والنصر المستحيل في مالي



للشيخ: أبي عبد الإله أحمد – الجزائر

بين قوتها المتآكلة وأطماعها الثابتة تواصل فرنسا لعب دورها القذر في منع تحرر القارة السمراء من الهيمنة الغربية وبالأخص في مناطق نفوذها القديمة شمال وشمال غرب القارة ذات الأغلبية المسلمة ، ويتجلى هذا الدور اليوم بصفة أكثر وضوحا في مالي ، حيث تجدد الاحتلال الفرنسي بطريقة سافرة منذ أربع سنوات ومازالت فصوله مستمرة ، تعددت عناوينه وبقيت حقيقته واحدة :قهر الشعوب المسلمة ونهب ثرواتها ومنع عودة الإسلام كمنهج حياة ، يقود المسلمين ويحررهم من الرق الأبيض العنصري المستكبر.

من عملية(serval) وتعني القط المتوحش إلى عملية (berkhane) وتعني (الرمال المتحركة حسب تجاه الريح) لم تحصد فرنسا في عدوانها غير الفشل والخسران ،وزادت الرمال حركة تحت أقدام جنودها ، المحتمين وراء جدار القوات الإفريقية المرتزقة (minusma) رخيصة الثمن وتحت العين الحارسة لطائرات الدرونز الأمريكية المتكفلة بالمراقبة الجوية لحركة المجاهدين على الأرض ، ورغم هذا لا يمر يوم إلا ويزداد انتشار الجهاد بين أبناء المسلمين بمختلف أعراقهم ، بعدما استيقنوا ألا سبيل لتحررهم إلا بالجهاد ولا سبيل لعزهم إلا بالعودة إلى الإسلام عقيدة وشريعة ومنهج حياة ،كما أنزل أول مرة وعاشه المسلمون الأوائل واقعا في حياتهم ، فحطموا به كسرى وقيصر وفتحوا به الأمصار وقلوب الشعوب وطهروها من أدران الشرك والخرافة لتتحول إلى أوعية للعلم تحمل النور إلى من يليها من الشعوب ، نور بلغ إشعاعه الأندلس وقلب فرنسا على مرمى حجر من باريس.

بعد فشل العمليات سالفة الذكر عمدت فرنسا بقيادة رئيسها الجديد ماكرون إلى إحياء مشروع دول الساحل الخمس المعروف اختصارا ب(G5)بمباركة الأمم المتحدة ورضى أمريكا الطامحة لموطن قدم في قارة إفريقيا على غرار التنين الصيني الزاحف ، والحقيقة التي يخفيها ساكن قصر الإليزيه ، من وراء سعيه لإشراك الأمم المتحدة ودول الساحل (موريتانيا ، بوركينافاسو ، مالي ،النيجر وتشاد) في عدوانه على مالي المسلمة هو عجز القوات الفرنسية عن وقف المد الجهادي المتنامي في الصحراء الكبرى وعجز الخزينة الفرنسية عن تمويل حملتها المكلفة التي أرهقت كاهل دافع الضرائب الفرنسي وجلبت له الدمار إلى قلب باريس والقادم أدهى وأمر بإذن الله.

إن المتتبع لأزمات شمال وغرب إفريقيا وتخلفها يجد سببا واحدا :فرنسا وشبكاتها العنكبوتية الملتفة حول شركات النفط total ،elf(١) ،وشركة اليورانيوم arevaوالمعروفة اختصارا بمنظومة (francafrique) ، وهي ذراع فرنسا الباطشة في افريقيا بعيدا عن مراقبة البرلمان الفرنسي بل وحتى الحكومة الفرنسية لأنها تعمل مباشرة تحت أمر الرئيس الفرنسي ، ومن خلالها يشرف على تنفيذ عمليات الاغتيال والانقلاب على الرؤساء الأفارقة الذين يتعدون الخطوط المرسومة لهم أو يمسون بالمصالح الفرنسية المغتصبة وخاصة النفط ، وآخر ضحايا هذه السياسة الرئيس العاجي لوران غباغبو ورئيس افريقيا الوسطى بوزيزي والرئيس الغابوني علي بانغو ، لا لشيء إلا أنهم أرادوا تنويع شركائهم التجاريين وزيادة حصة بلدانهم من نفطهم المنهوب بغير حساب ، لمواجهة حاجيات شعوبهم ، ورغم هذه المآسي مازال رؤساء دول الساحل يثقون بساسة باريس ويقدمون لهم شبابهم كدروع رخيصة يتخذها الجندي الفرنسي كترس يحتمي بها من هجمات المجاهدين ، ولولا هذه الجيوش من الجحوش لما تحمل هذا الجندي البقاء في أرضنا شهورا معدودة فضلا عن أعوام ، فماذا ربح الحكام الأفارقة في دول الساحل خاصة من الهيمنة الفرنسية غير الفقر لشعوبهم والإذلال والاغتيال لأشخاصهم ، ألا يعتبرون بمصارع جيرانهم وعلى رأسهم القذافي ؟ متى يفيقوا من غيهم ويعودوا لصف أمتهم وشعوبهم ؟ ألم يأن لهذه الرؤوس الفاسدة أن تتأس بالدول المجاورة لها في تنويع الشركاء والاستفادة من فرص التعامل المربح مع الدول الصاعدة للخروج من دائرة الفقر والتخلف بدل الارتهان لباريس وشبكاتها الانتهازية الفاسدة ؟ ألم يأن للجندي الإفريقي أن يفيء إلى أمته ويعود إلى دينه فيقف في عدوة الإسلام بدلا من أن يكون حذاء لعباد الصليب وكاسحة ألغام لجنودهم ؟ لصالح من يقتل إخوانه وبني عمومته وقبيلته ؟ هل يسرك أيها الجندي فقر وحرمان شعبك من خيراته التي تصنع الترف وراء المتوسط ؟ ماذا يساوي أجرك الزهيد أمام هذه الخيرات المنهوبة ؟

أما فرنسا الاستعمارية فنقول لها لقد انطلق قطار التغيير نحو غايته المنشودة ولن تنفعك في شيء ، السباحة ضد تياره الجارف ، فقد ولى عصر الاحتلال المباشر وغير المباشر ، فإما تتركي المسلمين وشأنهم وإما انتظري منا القادم والقادم أدهى وأمر بإذن الله (ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز).

”بعد فشل العمليات سالفة الذكر عمدت فرنسا بقيادة رئيسها الجديد ماكرون إلى إحياء مشروع دول الساحل الخمس المعروف اختصارا ب(G5)بمباركة الأمم المتحدة ورضى أمريكا الطامحة لموطن قدم في قارة إفريقيا على غرار التنين الصيني الزاحف“

بالإنجليزية والعربية والأوردو والبشتو

استوديو الإمارة ينشر إصدارا مرئيا جديدا بعنوان (الجيش العمري 5)

■ رحيم عبدالله – أفغانستان

نشر استوديو الإمارة الجهادي التابع لقسم المرئيات والسمعيات باللجنة الإعلامية لإمارة أفغانستان الإسلامية إصدارا مرئيا جديدا رائعا بعنوان (الجيش العمري ٥) بـ ٤ لغات هي البشتو، والأوردو، والعربية، والإنجليزية وهو الخامس ضمن سلسلة إصدارات الجيش العمري.

خصص هذا الإصدار لمعسكرات الإمارة الإسلامية وعمليات تدريب المجاهدين في مختلف ولايات البلاد.

في بداية الشريط مقدمة مختصرة حول الفوائد الدنيوية والأخروية للجهاد في سبيل الله، وأضرار السكوت على أعمال أعداء الدين والبلاد، ومعلومات حول قيام الشعب الأفغاني المجاهد وحول مبارزته ضد القوات السوفيتية المحتلة، كما نسمع في الشريط عن الاحتلال الحالي الغاشم.

وبعد المقدمة نشاهد في الشريط لقطات مختلفة لعمليات إعداد وتدريب مجاهدي الإمارة الإسلامية في معسكرات الإمارة الإسلامية في مختلف ولايات البلاد، حيث تم تصويرها من بداية عمليات التدريب وحتى تخريج المجاهدين من هذه المعسكرات.

مدة هذا الشريط المرئي الرائع ساعة و ١٣ دقيقة، وتم تزيين اللقطات بأناشيد جيدة للمنشدين البارزين للإمارة الإسلامية.



لقطة من الفيلم المنشور على شبكة الأنترنت

أكد على المضي في درب الجهاد والاستشهاد وهنأ بالعيد

كلمة صوتية للشيخ بشر الشامي رئيس المجلس الشرعي لهيئة تحرير الشام

■ حارث النقيب – سوريا

نشر المجلس الشرعي التابع لهيئة تحرير الشام كلمة صوتية لرئيس المجلس الشيخ «بشر الشامي» بعنوان: «وهل هلال شوال»، هنأ فيها الشيخ بشر المجاهدين بحلول عيد الفطر المبارك، وقال الشيخ في كلمته جاء العيد يحمل الفرح للمسلمين بعد العبادة، (وللصائم فرحتان؛ إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه).

حُقّ لنا هذه الأيام أن نفرح رغم ما في قلوبنا من جراحات وآهات، لقد عادت ذكرى العيد وآلام المسلمين بكل مكان، هلّ هلال شوال والشام أسيرة بقيودها، كيف تكتمل فرحة العيد والمؤمنون كالجسد الواحد إذا أصيب منه عضو تداعى له سائر الجسد.

وأشار إلى أن العيد يأتي اليوم ليقول للمسلمين: إنّ أهل الشام بذلوا دماءهم لتُحقن دماؤكم، وهُدمت بيوتهم لتَسْلَم بيوتكم، حزن أطفالهم ليفرح أبناؤكم..

وأضاف يأتي العيد اليوم ليذكّر المسلمين أن في الشام إخوان لهم يعيشون في خيمة، فقدوا دارًا تؤويهم وعزيزًا يسكنون إليه..

يأتي العيد اليوم ليذكر أبناء لأمة الإسلامية بحق المستضعفين على أرض الشام وغيرها من بلاد الإسلام..

ووجه الخطاب إلى كل مسلم تربطنا به رابطة الدين وإنْ نأَت بيننا وبينه الديار، وإلى المرابطين في ثغور الشام وغيرها من ثغور الإسلام، إلى ليوث الحق في الشام وهم يردّدون: لا نَقيل ولا نَستَقيل، إلى أمل الأمة، إلى من انعقدت عليهم آمال أهل السنة، إلى من تنتظر الأمة عزكم ونصركم، إلى من مرّغ أنف كسرى فارس بالذل والهوان، إلى كل مجاهد ماض في طريقه كالسيف وهو يطرح في وجوه الحاقدين قول الله –عز وجل–: ﴿وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَى﴾..

إلى من تيقّن أن المبادئ لا تعيش بغير التضحيات، إلى من لم تتوقف خيول جهادهم عن العدو والركض والنضال، إلى كل مجاهد في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا، إلى كل مجاهد مُستبصر مُسترشد أمجاد بدر وحطين وعين جالوت، إلى كل أسير وكل أسيرة شريفة عفيفة من أهل السنة في سجون الطغاة، إلى كل أرملة وأم ثكلى، إلى كل يتيم وكل جريح وكل شريد، إلى كل طريد وكل شهيد وكل معذب في الديار السنية أجمع، إلى أبناء أمة مكلومة، أبناء عائشة وحفصة، أحفاد أبي بكر وعمر، أحفاد خالد والمثنى، أحفاد هارون الرشيد..

إلى علماء الأمة الذين كانوا لها كما كان ابن تيمية حينما وقف في وجه زحف التتار، إلى كل حر شريف وقف مع أهل الشام، أقول لهم جميعًا: تقبّل الله طاعتكم وصالح أعمالكم، وكل عام وأنتم بخير.

وأكد الشيخ بشر على المضي قدماً في طريق الجهاد قائلا: ونعاهدكم أننا على طريق العزة والكرامة، طريق الجهاد والاستشهاد مستمّرون، يذهب جيل ويأتي آخر، حتى يتحقق موعود الله بالنصر والظفر –بإذن الله–، ومن قُتل منا فلينْعَم بجنة مولاه.

وأقول لمن يسعى لإطفاء جذوة الجهاد في سبيل الله: ستُخذلون بإذن الله، فإن الله ناصرُ دينه ولو كره الكافرون والمنافقون، ولو كرِه المرجفون والمخذلون.

الشيخ بشر: من يسعى لإطفاء جذوة الجهاد نقول له ستخذلون فإن اللّه ناصر دينه

وإلى من يرى أن نجم الجهاد إلى أفول انهزامًا منه أمام حشود الباطل: اعلموا أن تاريخنا مكتوب بدماء الأجداد، وأن أرض الشام أمانة سلمنا إياها من رَوَوْها بدمائهم من المجاهدين الأطهار، من لدُن صحابة رسول الله –صلى الله عليه وسلم–، وسنبذُل مُهجنا في الحفاظ على هذه الأمانة، حتى تحكم الشام بعدل الإسلام ويسقط جور الحكام.

وأقول للطغاة: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾.

لن أركع أبدًا لن أركع
للظلم، فيا كفر تقطع
لن أركع أبدًا لن أركع
وسيبقى المشعل والمدفع

وأخيرًا؛ أبشر أمتنا الإسلامية رَغم كل الظلم والظلام وتكالب الأعداء بأن شروق الشمس قد اقترب، وأنَا على يقين من نصر الله لهذا الدين وأهله؛ ﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾، ﴿وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

في خطوة وصفت بالنوعية

فرع القاعدة في شبه القارة الهندية ينشر لائحة تفصيلية عن المبادئ والأهداف

■ المسرى – متابعات

في خطوة هي الأولى من نوعها، نشر فرع تنظيم القاعدة في شبه القارة الهندية عبر مؤسسة السحاب الإعلامية، ما يسمها «لائحة العمل» تحدث في ١٥ صفحة تحتوي على أربعة عشر باباً عن المبادئ والمنطلقات التي يتحرك من خلالها في مناطقه، وكشف في اللائحة عن جملة من النقاط، حيث تعتبر هذه الخطوة هي الأولى التي يقوم بها أحد أفرع تنظيم القاعدة، وقد نالت الخطوة استحسان الكثير، لما تشكله اللائحة من نموذج لنضج ووعي وانضباط الفرع الفتي؛ ولأن ظروف ونطاق عمل الفرع معقدة خرجت هذه اللائحة التفصيلية الشاملة الواعية، وبهدف بعث الطمأنينة والثقة إلى الأمة شرح الفرع تفاصيل رؤيته. حسب وصف أحد المعلقين على اللائحة.

وقال الفرع إن «لائحة العمل» لجماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية ما هي إلا محاولة لبيان هذه الخطة. ونعتقد أنه من الضروري أن نبين هنا أن الجهاد عبادة جماعية، لا تبقى فيه أفعال شخص قاصرة عليه، ولا أفعال جماعة كذلك، بل تؤثر على جميع المجاهدين المناضلين في الساحة، بل وعلى الأمة جمعاء، لذا فإنه حيث نقيد المجاهدين المرتبطين بجماعتنا بهذه اللائحة تقييدا تاما.

وجاء في تعريف اللائحة العمل «جماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية» فرع ل»جماعة قاعدة الجهاد») المشهورة بالقاعدة(، والتي تأسست عام ١٣٤٥ ه. في أوائل الأمر دُمجت في هذه الجماعة تلك المجموعات التي كانت تجاهد في هذه المنطقة تحت قيادة جماعة قاعدة الجهاد منذ زمن طويل. وهذه الجماعة هي تحت إمرة في هذه أمير جماعة قاعدة الجهاد المركزية ودائرة عملها تحيط بمنطقة شبه القارة كلها بالإضافة إلى أراكان)بورما(، والتي تشتمل خصوصًا على ثلاثة من أكبر الدول؛ باكستان، والهند، وبنغلاديش.

وقال الفرع أن المرجع الأساسي لإعداد هذه اللائحة هي وثيقة «التوجيهات العامة للعمل الجهادي» التي أصدرها أمير جماعة قاعدة الجهاد الشيخ أيمن الظواهريُ حفظه الله. وكذلك استُفيد بفتاوى علماء الجهاد الآخرين وتجارب الجهاد الممتدة على ما يربو نصف القرن ولقد أدرجت بعض الأمور التنظيمية كذلك ضمن لائحة العمل هذه بجانب القواعد المبدئية من مكان لآخر والتي يمكن تعديلها حسب الضرورة.

وقال الفرع أن أهم الأهداف لإصدار هذه اللائحة تتمثل في تحديد ميدان العمل للمجاهدين المرتبطين بالجماعة، ومنعهم من العمليات المخالفة للشريعة، ومنعهم كذلك من استهداف الأهداف التي قد تجوز شرعًا ولكن تضر بالحركة الجهادية، أو لا تفيدها على أقل تقدير دعوة جميع المجاهدين المتواجدين في ميادين الجهاد، دعوة خالصة، إلى الاتحاد والتناسق والاشتراك العملي في انتقاء الأهداف وطريقة العمل.

إضافة إلى دعوة عامة الناس إلى الجهاد بإنبائهم عن أهدافنا وطريقة عملنا واحتوت اللائحة على أربعة عشر بابا.

الباب الأول تحدث عن مقاصد الجماعة والتي قالت أنه يتمثل في الدعوة إلى الإخلاص لله تعالى وحده في جميع جوانب العبادة ومنها حاكميته والسعي لتطبيق الشريعة المحمدية على صاحبها الصلاة والسلام، وإقامة الخلافة على منهاج النبوة.)وما دعم إمارة أفغانستان الإسلامية والدفاع عنها إلا جزءًا من هذا المقصد(.

وتحرير جميع أراض ي المسلمين المحتلة، والمسجد الأقصى وجميع المقدسات الإسلامية من أيادي الكفار. وغيرها من المقاصد التي تحدثت فيها.

وتتحدثت في الباب الثاني عن مبادئ الجماعة حيث تعتقد الجماعة بأن الجهاد في سبيل الله فرض للقضاء على النظام الكفري العالمي وتطبيق الشريعة، ولا تبالي لأداء هذه الفريضة بلومة لائم.

وتعتقد الجماعة أن الدعوة والقتال جانبان متلازمان للتمكن من تطبيق الشريعة، وتحاول أن يكون كلا الجانبين سببًا ف دعم ورقي الجانب الاخر.

وفي الباب الثالث تحدثت عن العلاقة بإمارة أفغانستان الإسلامية حيث ذكرت أن أمير الجماعة الشيخ عاصم عمر حفظه الله بايع الإمارة الإسلامية عن طريق الشيخ أيمن الظواهري حفظه الله الذي بايع أمير إمارة أفغانستان الإسلامية الحالي، صاحب الفضيلة، أمير المؤمنين، شيخ الحديث والتفسير، الشيخ هبة الله أخوندزاده نصره الله، والقاعدة في شبه القارة تسعى لتطبيق الشريعة في شبه القارة الهندية تحت هذه البيعة.

وفي الباب الرابع تحدثت عن العلاقة بعامة المسلمين ومبادئ التعامل معهم حيث ذكرت أن المسلمون إخواننا، ونعتقد بأن الحفاظ على أنفسهم وأموالهم وأعراضهم واجب علينا. ولذا نعد أعراضهم وأنفسهم وحتى أموال مخطئيهم حرامًا علينا. ونؤكد لهم كل التأكيد أننا سنؤدي إليهم حقوقهم لو أخطأنا أو أخطأ أخ مرتبط بنا، لا سمح الله، في حق أي مسلم بأي شكل فإننا نعتقد أننا ملزمين بالامتثال أمام القضاء الشرعي.

وتحدثت في الباب الخامس حول نوع العدو والعمليات العسكرية، والباب السادس عن العمليات التي لابد من اجتنابها والضوابط المتعلقة بها وفي الباب السابع عن منهج العمل فيما يتعلق بالروافض والقاديانين والاسماعليين.

إلى ذلك تحدث الباب الثامن عن قواعد التعامل مع الأحزاب العلمانية، والباب التاسع عن قضايا ا سرى العدو والمستسلمين منهم.

كما تناول الباب العاشر منهج عمل الجماعة فيما يتعلق بالجماعات الجهادية وفي الباب الحادي عشر عن منهج الجماعة العملي فيما يتعلق بالجماعات الديمقراطية الدينية.

إضافة للحديث في الباب الثاني عشر عن أصول التعامل مع الجماعات الدينية العامة وفي الباب الثالث عشر عن موقف الجماعة من علماء الدين ومبادئ التعامل معهم وفي الباب الأخير تحدث عن الاختلافات المذهبية والفقهية.

خطوة مهمة

وعلق الكاتب أبو ماجد الخبوبي على صدور اللائحة من الفرع تحت عنوان « على خطى فرع شبه القارة الهندية هل تصدر فروع القاعدة لوائح تفصيلية لعملها؟».

وقال أن لائحة العمل لجماعة قاعدة الجهاد في شبه القارة الهندية المنشورة مطلع شوال / يناير الجاري نموذج لنضج ووعي وانضباط الفرع الفتي؛ ولأن ظروف ونطاق عمل الفرع معقدة خرجت هذه اللائحة التفصيلية الشاملة الواعية، وبهدف بعث الطمأنينة والثقة إلى الأمة شرح الفرع تفاصيل رؤيته.

وأضاف بالرغم من القيود في اللائحة مبررةً بعلل شرعية إلا أنها أكدت أن هذه خيارات الفرع حسب ترجيحة وتركت المجال مفتوحا للاجتهاد في النوازل من قبل أهل العلم، وهكذا يجب أن تكون اللوائح ولا تتخذ شكل الأحكام الثابتة عندما تعالج الفتاوى المتغيرة.



غلاف اللائحة كما نشر في الأنترنت

إضافة إلى الموقف الواضح في التعاطي مع الأقليات الدينية في البلاد الإسلامية، والطوائف المنحرفة التي تنتشر في شبه القارة الهندية، وربط ذلك بسياسة تجنب المعارك الجانبية؛ هو مفتاح النجاح أولا: لدعوة المجاهدين. ثانيا: لمسيرتهم العسكرية، وهو ما يعكس لنا النظرة البعيدة التي تتسم بها قيادة الفرع.

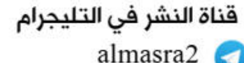
وأشار الخبوبي إلى أن اللائحة لم تأثر بمستجدات الساحات الجهادية وما أفرزته حالات الخلاف والاقتتال والتنافس وهو ما يؤكد للمتابع بُعْد قيادة الفرع عن الاستغراق في اللحظة الحاضرة وقدرتهم على التخلص من ضغوط الواقع التي إما أن تدفع إلى التخوف من إصدار مثل هذه اللائحة تحاشيا للتصنيف أو رغبة في استمالة بعض الأطراف في الساحة، أو تدفع –تلك الضغوطات– إلى الخوض في الصراعات القائمة بين التيار الجهادي ذاته.



الأخـــيرة

رئيس التحرير
جابر عبدالغني

فريق التواصل
msr1437

قناة النشر في التليجرام

almasra2

msr1437@ tutanota.com

تنبيه: كل ما يصدر في الصحيفة من مقالات تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر عن رأي الصحيفة.

هذه الصحيفة تحتوي على آيات وأحاديث فيجب الاهتمام بها وعدم رميها

وبقيت كلمة

في ظلال آية: (كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ)




● الشيخ أبو بشر محمد درامة – اليمن

هذه حقيقة الأمة وقيمتُها، هذه رُتبتها ومكانتها، أمةٌ أخرجت لتكونَ لها الريادة، ولها القيادة، أمةٌ أخرجت لتكونَ طليعة للأمم شهيدةً على الأمم:

(وكذلك جعلناكم أمةً وسطاء لتكونوا شهداء على الناس..)

أمةٌ لها دورٌ خاص، ومقامٌ خاص ولها على ذلك حسابٌ خاص، جاءت هذه الأمة واختير لها أعظم الكتب، وأرسل لها أفضل الرسل، حتى تمتاز بهذه الخيرية.

نعم جاءت لترد الناس لمنهاج الإله العظيم، ولترد الناس لخير الدنيا والآخرة.

ولا عجب بعد ذلك إذا رأينا أعرابياً مثل ربعي بن عامر حين باشرت قلبه عقيدة الإسلام، وأضاءت فكره آيات القرآن، يقف أمام رستم قائد قواد الفرس، غير مكترث له ولا عابئ به وبما حوله من خدم وحشم، وما يتوهج بجواره من فضة وذهب، حتى إذا سأله رستم : من أنتم ؟ أجابه الأعرابي في عزة مؤمنة إجابة خلدها التاريخ وقال: (نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج الناس من عبادة العباد إلى عبادة الله وحده، ومن ضيق الدنيا إلى سعتها، ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام).

وهكذا لابد أن نأخذ ما أخذه أجدادنا بالأمس ولابد أن نرجع لما ابتعثوا له وذهبوا لشرق وغرب البلاد لتحقيقه، ولابد أن نتمسك بهذه العقائد والكلمات الخالدة.

فلا تنفع شعارات، ولا لافتات، ولا مناهج بل لابد أن نرجع لتعاليم الإسلام لنتصف بالخيرية المشهودة لنا، وكي ننال سعة الدنيا والآخرة. فنحن الأمة التي جعلها الله خاتمة الأمم، وجعلها شهيدةً على الناس ناطقةً بالكتاب، وارثةً للحق خليفة في الأرض إن شاء الله.

ولهذا نحن أمة خرجنا لننقذ الأمم والناس بالخير الذي معنا، فكيف ننطرح بين أعدائنا ونأمل منهم ما ليس معهم، فعوا يا من حملتم هم الامة، وخرجتم مكافحين ومقاتلين تبذلون أنفسكم لهذا الخير الكبير.

ولو أردنا خيريتنا فيجب أن نحقق شروطها المذكورة التي يقررها ربنا تبارك وتعالى كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والإيمان بالله عز وجل، ونجد صفات المؤمنين والمؤمنات ما ذكره ربنا ﴿ والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويأتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولائك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم﴾. فالخيرية بالإيمان وهذه صفات أهل الإيمان:

الصفة الأولى: التناصر والتعاضد بين المؤمنين المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً.

الصفة الثانية: أنهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر المؤمن إذا رأى منكرا ينبغي أن ينهى عنه.

الصفة الثالثة: إقام الصلاة هذه الصلة بين العبد وبين ربه، وهذه الشعيرة التي بها تصلح المجتمعات وتكون صافية نقية، لأن الصلاة تهذب النفوس وتزكيها، ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ فلو انتهت الفحشاء والمناكر تغير واقعنا، وطابت أحوالنا، وتحسنت مناهجنا، وصلحت حياتنا!.

الصفة الرابعة: إيتاء الزكاة، والزكاة معلم بارز من معالم التكافل الاجتماعي في الشريعة الإسلامية حيث يقدمها الغني إلى الفقير في غير منة ولا فخر، وتكون الرابطة الأخوية، وتظهر بها الرحمة والعطف بين المسلمين، ومصدر من مصادر الدخل لخزينة الدولة المسلمة، ومورد من موارد الاقتصاد الإسلامي في المجتمع.

صورة وتعليق

1996م عجوز شيشانية طلب منها الروس افراغ منزلها خلال 5 دقائق فحملت فراشاً وصورة زوجها وخرجت

تحدث الفلم عن مسيرة الجهاد في الصومال ودور الشيخ أبي الزبير في المسيرة

«مسيرة الصمود» وثائقي ضخم لمؤسسة الكتائب الإعلامية

■ صويلح أحمد – المسرى

أثار الوثائقي الذي نشرته مؤسسة الكتاب التابعة لحركة الشباب المجاهدين في الصومال بعنوان «مسيرة الصمود» والذي خصص للحديث عن مسيرة الشيخ «مختار أبو الزبير» أمير الحركة السابق ردود فعل عن الحرفية التي جسدها الإصدار وجودة المادة التي قدمها.

الوثائقي جاء بالكثير من المعلومات الجديدة التي يكشف عنها الستار لأول مرة كان أهمها نشر صور حصرية لأمير الحركة السابق الشيخ مختار أبي الزبير –رحمه الله– الذي اغتالته الطائرات الأمريكية بدون طيار قبل قرابة الثلاث سنوات، وكان اسمه معلنا في قائمة القيادات المطلوبين عالميا بسبب نشاطه الجهادي البارز.

كشف الستار لم يكن فقط عن الصور الحقيقية لأمير الحركة السابق بل أيضا عن شخصيات قيادية بارزة في صفوف الحركة تظهر لأول مرة، منها التي استشهدت خلال مسيرتها الجهادية وأخرى لا تزال ترابط على ثغورها، وكل قائد منهم قام بسرد شهادته على تاريخ الحركة الجهادية في الصومال في العصر الحديث، منذ أيام الاتحاد الإسلامي إلى تشكيل المحاكم الإسلامية وبداية صعود نجم حركة الشباب المجاهدين واصطدامها بحلف مكافحة الإرهاب الأمريكي، ما يمثل الجزء الأول من الوثائقي الضخم الذي يعد في نهايته بالاستمرار في سرد تفاصيل وخبايا هذا التاريخ.

اعتنى الوثائقي بتأريخ مفصل لهذه الحقبة من الجهاد الصومالي، وقد تم عرضها بشكل احترافي، تتخلله شهادات القادة الذين عاصروا تلك المرحلة وأيضا بترتيب يمتد على طول خط زمني يروي انطلاقة أمير الحركة الشيخ مختار أبي الزبير منذ ولادته ونشأته وتعليمه، ثم تفاصيل هجرته إلى أفغانستان وما صاحب تلك الحقبة من أحداث هزت العالم الإسلامي وبرزت خلالها شخصيات أعلام، من بينها الشيخ عبد الله عزام. الذي استجاب لندائه الشيخ أبي الزبير فضلا عن رموز الجهاد في ذلك الوقت، الذين انضموا جميعا تحت قيادة قاعدة الجهاد منهم الشيخ أسامة بن لادن والشيخ أيمن الظواهري والشيخ أبو حفص المصري وغيرهم.

ردود فعل من المشاهدين

تحدث الكاتب سعد عن الفلم الوثائقي واصفاً إياها بأروع الأفلام الذي شاهدها، كشريط وثائقي، يحكي تجربة جهادية امتدت لقرابة ثلاثين سنة، أكد بقوه «لم ار الشريط يحكي سيرة ذاتية فقط لكنه يعالج تجربة تاريخية لحركة جهادية القليل من الإخوة من يعرفها»، كان الشيخ الزبير الشخصية المركزية لكن استغل ذلك استغلالا جميلا في معالجة مرحلة تاريخية من تاريخ الصومال.

وأضاف أنه في الحقيقة مستوى الشريط عال جدا واحترافي لا يقل جودة عن أشرطة frontline الوثائقية، أرشيف غني لأول مرة يتم عرضه كشهادات تاريخية غاية في الأهمية، شهادات جديدة بلغة عربية جميلة وتصوير جميل، وانتقال بين فقرات الشريط كان متقنا.

وتابع شدني كثيرا قدرة الشباب على المحافظة على هذا الأرشيف الكبير رغم التحولات الكبيرة التي عرفتها الحركة...كذلك نجح الشريط في طرح مضامين فكرية تطرقت للصراع القائم بين التوجهات المختلفة من المنتسبين للعمل الاسلامي بشكل يخدم توجهات الحركة، أعطى الشريط بعدا جميل للجهاد العالمي حين تطرق لمشاركة جيل من المجاهدين من القاعدة في الجهاد ضد الأمريكان.

وكان بالإمكان أن يكون هذا الطرح أقوى لو تم دمج شهادات لسيف العدل وأبي محمد المصري كقائدين اساسيين في تجربة القاعدة في الصومال لكن ربما لأسباب أمنية لم يتم ذلك، وإلا لو تم ذلك سيكون الشريط مثيرا للغاية.

الكاتب ثائر الإبراهيمي قال الفلم حُبكت فصوله رغم صعوبته.. وتناول نمو الجهاد بتسلسل متميز. فلم لم يُستخدم فيه المعلق إلا قليلا. وتفنن في عرض روايات من ساهموا في كتابة ذلك التاريخ على الأرض، وهذه طريقة من طرق الأفلام الوثائقية.

حضور الوفاء في نسبة الفضل لأهله .. ونسبة جهاد الصومال لجهاد الأمة، وأن الصومال فرعٌ من شجرة أصلها في أفغانستان ولها فروعٌ في كل مكان. حسب وصفه.

الحديث عن دور القاعدة في مسيرة الصمود يهدينا لعظمة الجماعة وقيادتها .. وأنهما نقطتا الانطلاق نحو التغيير.

دور الاتحاد الاسلامي لا يختلف عن دور الكثير من الحركات الإسلامية في تلك الفترة في معارضة الجهاد لأسباب من أبرزها علاقات بعضهم بالحكومات أو موسم الحج وعمرة رمضان وتبرعات المشايخ الغير رسميين.

هناك قرار تاريخي ونقطة تحول في مسار الجهاد في الصومال .. قرار تشكيل جماعة أخرى .. وافق عليه القلة ومازلت بركت رأيهم إلى اليوم..

وختم بقوله من أراد أن يعرف كيف ينمو الجهاد .. فعليه مشاهدة الفلم ..

وكيف تتجاوز الحركة صعوباتها .. وتحويل الانكسار إلى انتصار فعليه مشاهدة الفلم ..

عرض الفلم دور قادتها في ربط المراحل التاريخية ببعضها.. فلم يكن رثاءا لمختار أبو الزبير وإنما رثاءا لقادة هنيئا لأمتنا بهم..

الشيـخ مختـار أبـو الزبير «رحمه الله»
الجـــزء الأول

إعلان الفيلم كما نشر على حساب وكالة شهادة

أنصار الشريعة: 15 حوثياً بين قتيل وجريح بينهم قيادات



قتل وجرح ما لا يقل عن ١٥ حوثي بينهم قيادات في عمليتين منفصلتين لمجاهدي أنصار الشريعة في ولاية البيضاء، الأربعاء الماضي سقط ٦ منهم بينهم القيادي المدعو «أبو غدير الكحلاني» وإعطاب الطقم الذي كانوا يستقلونه إثر استهدافهم بعبوة ناسفة في منطقة «مشعبة»، والأحد سقط ٩ آخرين إثر صد حملة حوثيه تقدمت نحو شعاب(ناصر – كتف البعير) في منطقة «ذي ناعم» بولاية البيضاء.

تدمير مدرعة للقوات الأفريقية ومقتل أكثر من 5 جنود أوغنديين



أعلن مجاهدو حركة الشباب تدمير مدرعة للقوات الإفريقية ومقتل من فيها بتفجير عبوة ناسفة في شارع المصانع بالعاصمة، فيما قتل أكثر من ٥ جنود أوغنديين وأصيب أخرون وتدمير مدرعة عسكرية لهم عقب تصدي لهجوم شنته القوات الإفريقية والمليشيات الحكومية على مدينة جنالي بولاية شبيلي السفلى جنوب الصومال.

الجيش اللبناني يقتحم مخيمات اللاجئين واعتقال 400 لاجئ



قالت وكالة إباء أن الجيش اللبناني قام باقتحام مخيم اللاجئين السوريين في عرسال، وأفادت مصادر عن وقوع جرحى مع استشهاد طفلة سورية لاجئة دهساً بدبابة للجيش اللبناني أثناء المداهمة واعتقال ٤٠٠مدني.

الجرافات التركية تجتاح مناطق في ريف جسر الشغور



اقدمت الجرافات التركية مرفقة بعناصر عسكرية على اجتياح مناطق واسعة في محيط قرية «عين البيضاء» بريف جسر الشغور الغربي، حيث قامت الجرافات بتسوية عدد من تلال المنطقة، وإحراق الأشجار فيها، الأمر الذي أثار استغراب واندهاش الأهالي.